



دور التعلم النقال في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة جامعة جازان

The role of mobile learning in enhancing digital citizenship
values among Jazan University students

إعداد

سهام بنت عايل علي الأمير

Seham Ayil Ali Alamer

كلية الفنون والعلوم الإنسانية - قسم العلوم التربوية - جامعة جازان

د. خالد بن حسين بن خلوي موكلي

Dr. Khalid Hussain K. Moukali

أستاذ تقنيات التعليم المشارك بكلية الفنون والعلوم الإنسانية جامعة جازان

Doi: 10.21608/ejev.2025.458394

استلام البحث: ٢٢ / ٦ / ٢٠٢٥

قبول النشر: ٦ / ٨ / ٢٠٢٥

الأمير، سهام بنت عايل علي و موكلي، خالد بن حسين بن خلوي (٢٠٢٥). دور
التعلم النقال في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة جامعة جازان. *المجلة العربية
للتربية النوعية*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٩ (٤٠)، ٢٣٧ -
٢٨٤.

<https://ejev.journals.ekb.eg>

دَوْرُ التَّعَلُّمِ النَّقَالِ فِي تَعْزِيزِ قِيَمِ الْمُواطَنَةِ الرَّقْمِيَّةِ لَدَى طَلَبَةِ جَامِعَةِ جَازَانَ المستخلص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى استخدام التعلُّم النَّقَال، وكذلك مستوى امتلاك قيم المواطنة الرقمية، وأيضًا معرفة العلاقة بين التعلُّم النَّقَال وقيم المواطنة الرَّقْمِيَّة لدى طلبة جامعة جازان، والكشف عن مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استخدام التعلُّم النَّقَال ومستوى امتلاك قيم المواطنة الرقمية تُعزى للمتغيرات (الجنس، المرحلة العلمية، نوع الكلية) لدى طلبة جامعة جازان. وتَمَّ استخدام المنهج الوصفي، حيث تَكُونَت عينة الدراسة من (٣٩٧) طالبًا وطالبة من جامعة جازان، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة خلال الفصل الثالث من العام الدراسي ١٤٤٥هـ، ولجمع المعلومات تَمَّ إعداد استبانة شملت محورين أساسيين؛ تناول الأول مستوى استخدام التعلُّم النَّقَال، بينما ركَّز الثاني على مستوى امتلاك قيم المواطنة الرقمية، وتَمَّت معالجة البيانات باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وتحليل التباين الأحادي. وتوصَّلت نتائج الدراسة إلى أن المتوسط العام لاستخدام التعلُّم النَّقَال ظهر بمستوى (مرتفع جدًا) بمتوسط حسابي بلغ (٤.٥٩) وبانحراف معياري قدره (٠.٤٧٠). والمتوسط العام لامتلاك الطلبة لقيم المواطنة الرقمية ظهر بمستوى (مرتفع جدًا) بمتوسط حسابي بلغ (٤.٥٦) وبانحراف معياري قدره (٠.٤٩٨)، ووجود دور قوي للتعلُّم النَّقَال في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة جامعة جازان، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في استخدام التعلُّم النَّقَال (الأبعاد والدرجة الكلية) تُعزى للمتغيرات (الجنس، المرحلة العلمية، نوع الكلية) لدى طلبة جامعة جازان، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في قيم المواطنة الرقمية (الأبعاد والدرجة الكلية) تُعزى للمتغيرات (الجنس، المرحلة العلمية، نوع الكلية) لدى طلبة جامعة جازان، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتدريس التعلُّم النَّقَال؛ نظرًا لأهميته في تعزيز قيم المواطنة الرقمية، وكذلك أوصت بتدريب الطلاب على استخدام تطبيقات مشاركة الملفات على الهاتف الذكي أو الجهاز اللوحي لتبادل المعلومات.

الكلمات المفتاحية: التعلُّم النَّقَال، المواطنة، المواطنة الرقمية، قيم المواطنة الرقمية، طلبة جامعة جازان.

Abstract

This study aimed to investigate the extent to which mobile learning is utilized, the level at which digital citizenship values are held, and the relationship between the two among students at Jazan University. Additionally, the study sought to examine whether statistically significant differences exist in both mobile learning usage and the possession of digital citizenship values

based on gender, academic level, and college type .A descriptive approach design was used . The study sample consisted of 397 male and female students from Jazan University, selected through simple random sampling during the third semester of the academic year 1445 AH. Data were collected using a researcher-developed questionnaire comprising two main dimensions: the first addressed the level of mobile learning usage, while the second focused on the extent of digital citizenship values. Data analysis included the use of means, standard deviations, independent samples t-tests, and one-way ANOVA .Findings indicated that the overall level of mobile learning utilization was very high, with a mean score of 4.59 and a standard deviation of 0.470. Similarly, the overall level of digital citizenship values among students was very high, with a mean score of 4.56 and a standard deviation of 0.498. The results also revealed a strong positive relationship between mobile learning and the promotion of digital citizenship values. Furthermore, no statistically significant differences were found in mobile learning usage or digital citizenship values based on gender, academic level, or college type .The study recommended reinforcing the integration of mobile learning in educational practices due to its significant role in fostering digital citizenship values. It also emphasized the importance of training students to use mobile file-sharing applications on smartphones and tablets to enhance information exchange.

Keywords: Mobile Learning, Citizenship, Digital Citizenship, Digital Citizenship Values, Jazan University Students.

المقدمة:

تنطلق فلسفة الجامعة وسياساتها التربوية من عقيدة المجتمع الذي تنتمي له، حيث يترتب عليها أن تنطلق كافة فعاليتها من هذه العقيدة، وألا يكون ضمن أنشطتها ما يخالف ذلك، مع الأخذ بالاعتبار استلزام روح العصر وإفرازات التطور العلمي والتكنولوجي في العالم بصورة واعية وصحيحة، من خلال إعدادها لخطة منظمة ودقيقة لتنمية اتجاهات الطالب نحو مختلف القضايا، لتجعله قادرًا على إبداء الرأي في الوقت المناسب، ويحترم مبادئ دينه، وما جاء به من الأخلاق الفاضلة، ولا يُغفل

تقاليد وعادات مجتمعه النافعة، وأن يكون حريصاً على وطنه والمساهمة في بنائه وتطويره (الشاماني، ٢٠١٤).

وبشهد العالم في السنوات الأخيرة ثورة في مجال المعرفة الإلكترونية، والتي تظهر ملامحها بوضوح في الجانب التعليمي، فما تشهده الأوساط التعليمية في السنوات الأخيرة من نقلات نوعية تُعدُّ ثورة تكنولوجية غير مسبقة تنسّم بالاستمرارية، هذه الثورة التي تتجلى ملامحها في التحول من التعلم التقليدي إلى التعلم الإلكتروني، هذا التعلم الذي كسر حاجز الزمان والمكان وجعل التعليم متاحاً في أي وقت وأي مكان ولأي شخص، فالتعلم الإلكتروني في العقد الثاني من القرن الواحد والعشرين يُقدِّم التعليم بطريقة أكثر كفاءة وفاعلية ويوظف التكنولوجيا لدعم وتعزيز العملية التعليمية؛ فظهور الإنترنت في حياتنا اليومية فرض علينا واقعاً جديداً لا يزال علينا أن نحصد إنجازاته ونتكيف مع تغيراته كل يوم، ومن أهم هذه الإنجازات هو ظهور أنماط مختلفة من التعلم ومن أهمها التعلم النقال.

فالتعلم النقال هو ترجمة حقيقة وعملية لفلسفة التعلم عن بعد، والتي تقوم على توسيع الفرص أمام المتعلمين، من خلال تحقيق المرونة والتفاعل؛ بحيث يستطيع المتعلم متابعة التعلم وفق قدراته والوقت الذي يناسبه، كما أنه يُسهّم في ترسيخ مفهوم التعلم الذاتي لدى المتعلمين، ويعتمد على استخدام الأجهزة المحمولة في عملية التعلم، من خلال استخدام التقنيات المتوفرة في أجهزة الاتصال اللاسلكية لتوصيل المعلومة خارج نطاق القاعات الدراسية، حيث وجد أن هذا النمط من التعلم الإلكتروني يتناسب مع التغيرات التي لحقت بالعملية التعليمية في ظل عصر العولمة (عمر والمصعبي، ٢٠١٧).

وفي هذا السياق اتفقت العديد من الدراسات ومنها دراسة بهوت وآخرين (٢٠٢١) التي أوصت بضرورة توظيف التعلم النقال كأحد أهم المستحدثات التكنولوجية في التعليم والتعلم، والاهتمام بتنمية مهارات تصميم ونشر المحتوى التعليمي الإلكتروني لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، ودراسة حجازي وآخرين (٢٠٢٠) التي أشارت إلى فاعلية بعض تطبيقات التعلم النقال، وذلك فيما يتعلق بكلٍّ من تنمية مستوى التحصيل، الانخراط في التعلم، وأكّدت دراسة سلهوب (٢٠٢٠) فاعلية بيانات التعلم القائمة على التعلم النقال؛ إذا ما صُمِّمت بطريقة صحيحة ستجعل التعلم إيجابياً وسنحقق الاستفادة القصوى منه، ودراسة الميه والإسماعيل (Almaiah & Alismaiel ، ٢٠١٩) التي أشارت إلى أن عوامل الجودة (بما في ذلك جودة النظام، وجودة المعلومات، وجودة الخدمة) كان لها تأثير كبير على مدى رضاهم وعزمهم على استخدام التعلم المتنقل؛ إلى جانب ذلك، هناك فائدة محسوسة قوية بشكل كبير من استخدام التعلم المتنقل، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن جميع العوامل التي تمّ فحصها لها تأثير على استخدام نظام التعلم عبر الهاتف المتحرك، وأن عامل سهولة الاستخدام هو أكثر العوامل تأثيراً.

مُشكلةُ الدِّراسة:

إن النمو المتصاعد لاستخدام التعلم النقال القائم على المستحدثات التكنولوجية وتطبيقاتها يُعدُّ نموًّا للفرص والتحديات معًا، فقد أسهم في تقديم فرصًا للتعلم الذاتي وجعلت التعلم أكثر كفاءة وفاعلية، إلا أنها فرضت تحديات على كافة المستويات الدينية والأخلاقية، ممَّا يُشكِّل خطرًا محتملًا على الأجيال الحالية والأجيال المستقبلية، ومن المؤكد أن مواجهة هذه التحديات لن يكون عن طريق اعتزال التكنولوجيا أو الحياة الرقمية، بل يجب البحث عن حلول أكثر مناسبة للوضع الحالي، الذي يشير إلى أن المُستحدثات التكنولوجية جزءًا لا يتجزأ من حياتنا اليومية.

ومن خلال استقراء الأدبيات نجد أن العديد من الدراسات أشارت إلى وجود انخفاض في مستوى قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات، ومنها دراسة براسيتيو (Prasetyo, et al. 2023)، ودراسة القرني (٢٠٢١) ودراسة قليوبى (٢٠٢٢)، ممَّا يستلزم محاولة تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى الطلاب بشكل عام وطلاب الجامعة بشكل خاص؛ نظرًا لأنهم الأكثر استهدافًا من التيارات الفكرية المتطرفة التي قد تكون تستغل شبكة الإنترنت لِبَثِّ أفكارها لدى قطاعات الشباب.

كما أوصت دراسة الخميس (٢٠٢٣) بضرورة وضع خطة وطنية لتعليم المواطنة الرقمية، وإدراج مقرر المواطنة الرقمية ضمن الخطة الدراسية في التعليم العالي. وأيضًا دراسة عبد الرحمن وعلي (٢٠٢٠) التي أشارت إلى اتفاق طلاب وطالبات بعض الجامعات المصرية على الدور الذي تؤديه تطبيقات الهاتف المحمول في تعزيز قيم المواطنة الرقمية بمحاورها الثلاث (الاحترام، التعليم، الحماية) وأبعادها الفرعية التسع.

بالإضافة إلى توصية الأساتذة المختصين في تقنيات التعليم بالدراسة والبحث في مجال المواطنة الرقمية ولأهميتها في تحقيق رؤية ٢٠٣٠. من خلال ما سبق برزت ضرورة إجراء هذه الدراسة لتملأ فجوة بحثية في تقنيات التعليم، في معرفة دور التعلم النقال في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة جامعة جازان.

أُسئِلَةُ الدِّراسة:

من خلال ما سبق يمكن تحديد المشكلة من خلال الأسئلة الآتية:

١. ما مستوى استخدام التعلم النقال لدى طلبة جامعة جازان؟
٢. ما مستوى امتلاك قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة جامعة جازان؟
٣. ما العلاقة بين التعلم النقال وقيم المواطنة الرقمية لدى طلبة جامعة جازان؟
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استخدام التعلم النقال لدى طلبة جامعة جازان تُعزى للمتغيرات (الجنس، الدرجة العلمية، الكلية)؟
٥. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى امتلاك قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة جامعة جازان تُعزى للمتغيرات (الجنس، الدرجة العلمية، الكلية)؟

أَهْدَافُ الدِّراسة:

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١. الكشف عن مستوى استخدام التعلم النقال لدى طلبة جامعة جازان.
٢. الكشف عن مستوى امتلاك قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة جامعة جازان.
٣. معرفة العلاقة بين التعلم النقال وقيم المواطنة الرقمية لدى طلبة جامعة جازان.
٤. الكشف عن مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في مستوى استخدام التعلم النقال لدى طلبة جامعة جازان تُعزى للمتغيرات (الجنس، الدرجة العلمية، الكلية).
٥. الكشف عن مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في مستوى امتلاك قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة جامعة جازان تُعزى للمتغيرات الجنس، الدرجة العلمية، الكلية).

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

● إثراء الأدب التربوي بتقديم إطار نظري يتضمن عرض للتعلم النقال وقيم المواطنة الرقمية.

● تُمثل الدراسة استجابة لمتطلبات رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ التي إحدى ركائزها هي التحول الرقمي وتحقيق المواطنة الرقمية.

● تنبع أهمية الدراسة من خلال أهمية فئة طلبة الجامعة التي يُنظر إليها على أنها وقود المستقبل الذي يُنتظر منه أن يقود قاطرة التنمية في المستقبل.

الأهمية التطبيقية:

● يُمكن أن تُفيد نتائج الدراسة أعضاء هيئة التدريس في المؤسسات التعليمية المختلفة لأهمية إكساب الطلاب لمهارات التعلم النقال؛ لما له من دور مؤثر في تعزيز قيم المواطنة الرقمية.

● تسهم نتائج الدراسة في لفت انتباه مُصممي ومُطوّري المناهج؛ لأهمية توظيف التعلم النقال في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى الطلاب.

● تسهم نتائج الدراسة في حثّ التربويين على دمج قيم المواطنة الرقمية في المقررات الدراسية.

مُصطلحات الدراسة:

اشتملت الدراسة على مجموعة من المصطلحات وجب توضيح معانيها، وهي:

التعلم النقال Mobile-learning:

عرف حجازي وآخرون (٢٠٢٠، ٦٤) التعلم النقال بأنه بيئة تعليمية تُتيح استخدام التقنيات المتوفرة بالأجهزة النقالة للوصول إلى المحتوى التعليمي ودعم المتعلمين وانخراطهم أثناء عملية تعلمهم.

وَتُعَرِّفُهُ الْبَا حَاتَّةُ إِجْرَائِيًّا بِأَنَّهُ أَيْ نَوْعٌ مِنَ التَّعْلَمِ الَّذِي يَسْتَخْدَمُهُ طُلَّابُ الْجَامِعَاتِ وَيَحْدُثُ بِالْاعْتِمَادِ عَلَى الْأَجْهَزةِ الْمَحْمُولَةِ، مِثْلَ الْهَوَاتِفِ الذَّكِيَّةِ وَالْأَجْهَزةِ اللَّوْحِيَّةِ، وَيَتَمَيَّزُ بِالْمُرُونَةِ وَالْفَاعِلِيَّةِ، حَيْثُ يُمْكِنُ لِلطُّلَّابِ الْوُصُولَ إِلَى الْمَحْتَوَى التَّعْلِيمِيِّ فِي أَيْ وَقْتٍ وَفِي أَيْ مَكَانٍ.

قِيَمُ الْمُواطَنَةِ الرَّقْمِيَّةِ Digital citizenship values

عَرَفَ السَّلَامِي (Alsulami ، 2022 ، 25) قِيَمَ الْمُواطَنَةِ الرَّقْمِيَّةِ بِأَنَّهُا الْقُدْرَةُ عَلَى التَّنَقُّلِ فِي الْبَيِّنَاتِ الرَّقْمِيَّةِ فِي مَجْتَمَعٍ مَا بِطَرِيقَةٍ مَسْؤُولَةٍ وَأَمْنَةٍ، وَالْمُشَارَكَةُ بِنَشَاطٍ وَاحْتِرَامٍ فِي هَذِهِ الْأَمَاكِنِ، وَهُوَ يَتَضَمَّنُ فَهْمَ كَيْفِيَّةِ اسْتِخْدَامِ التَّكْنَوِلُوجِيَا الرَّقْمِيَّةِ بِشَكْلِ فَعَّالٍ وَأَخْلَاقِيٍّ، وَفِي نَفْسِ الْوَقْتِ أَيْضًا احْتِرَامَ حَقُوقٍ وَخُصُوصِيَّةِ الْآخَرِينَ".

وَتُعَرِّفُهَا الْبَا حَاتَّةُ إِجْرَائِيًّا بِأَنَّهُا مَجْمُوعَةُ الضُّوَابِطِ وَالْمَعَايِيرِ وَالْمَبَادِئِ وَالْحَقُوقِ وَالْوَاجِبَاتِ وَالْمَسْؤُولِيَّاتِ الَّتِي يَجِبُ عَلَى طَلَبَةِ الْجَامِعَةِ مَرَاعَاتُهَا عِنْدَ اسْتِخْدَامِ التَّكْنَوِلُوجِيَا الرَّقْمِيَّةِ، وَتَتَكُونُ مِنْ تِسْعِ قِيَمٍ مَجْمُوعَةٍ فِي ثَلَاثَةِ مَحَاوِرٍ، هِيَ: مَحَوِرُ التَّعْلِيمِ الرَّقْمِيِّ وَيَشْمَلُ الْوُصُولَ الرَّقْمِيَّ، اللَّيَاقَةَ الرَّقْمِيَّةَ، الْقَوَانِينَ الرَّقْمِيَّةَ، وَمَحَوِرُ التَّعْلِيمِ الرَّقْمِيِّ وَيَشْمَلُ الْاتِّصَالَاتِ الرَّقْمِيَّةَ، التَّجَارَةَ الرَّقْمِيَّةَ، الثَّقَافَةَ الرَّقْمِيَّةَ، وَمَحَوِرُ الْحِمَايَةِ الرَّقْمِيَّةِ وَيَشْمَلُ: الْحَقُوقَ وَالْمَسْؤُولِيَّاتِ الرَّقْمِيَّةَ، الصِّحَّةَ وَالسَّلَامَةَ الرَّقْمِيَّةَ، الْأَمْنَ الرَّقْمِيَّ.

أَدْبِيَّاتُ الدِّرَاسَةِ

المَحَوِّرُ الْأَوَّلُ: التَّعْلَمُ النَّقَالُ

يُنْظَرُ إِلَى التَّعْلَمِ النَّقَالِ عَلَى أَنَّهُ نَمَطٌ مِنْ أَنْمَاطِ التَّعْلَمِ يَسْتَخْدَمُ التَّكْنَوِلُوجِيَا الْمَتَنَقِّلَةَ مِثْلَ الْهَوَاتِفِ الذَّكِيَّةِ وَالْأَجْهَزةِ اللَّوْحِيَّةِ؛ لِتُمْكِينِ الطُّلَّابِ مِنَ الْوُصُولِ إِلَى الْمَوَادِّ التَّعْلِيمِيَّةِ وَالْمَصَادِرِ التَّعْلِيمِيَّةِ فِي أَيْ وَقْتٍ وَأَيْ مَكَانٍ، كَمَا يُسَهِّمُ فِي تَعْزِيزِ الْإِسْتِقْلَالِيَّةِ وَالْمُرُونَةِ وَالتَّفَاعُلِ فِي عَمَلِيَّةِ التَّعْلَمِ؛ حَيْثُ يُمْكِنُ لِلطُّلَّابِ تَنْفِيزَ الْمَهَامِ وَالْأَنْشِطَةِ التَّعْلِيمِيَّةِ بِشَكْلِ فَرْدِيٍّ وَفِي وَقْتٍ مَلَائِمٍ لَهُمْ.

مَفْهُومُ التَّعْلَمِ النَّقَالِ:

اهْتَمَّتْ الْعِدِيدُ مِنَ الْبَحْوثِ بِدِرَاسَةِ التَّعْلَمِ النَّقَالِ، وَحَاوَلَتْ وَضْعَ تَعْرِيفٍ لِهَذَا الْمَفْهُومِ، وَقَدْ تَعَدَّدَتْ التَّعْرِيفَاتُ الَّتِي تَنَاطَلَتْ التَّعْلَمِ النَّقَالِ.

فَالْتَعْرِيفُ اللَّغَوِيُّ لِلتَّعْلَمِ النَّقَالِ فِي قَوَامِيْسِ اللُّغَةِ يُشِيرُ إِلَى "شَيْءٍ مَتَحَرِّكٍ؛ أَيْ: قَابِلٍ لِلْحَرَكَةِ أَوْ لِلتَّحَرِّكِ، أَوْ الْجِسْمِ الْمَتَحَرِّكِ". وَفِي سِيَاقِ التَّعْلِيمِ، يُعَدُّ مِصْطَلَحُ "التَّعْلَمِ النَّقَالِ" اسْتِخْدَامَ الْأَجْهَزةِ الْمَحْمُولَةِ فِي عَمَلِيَّةِ التَّعْلَمِ وَالتَّعْلِيمِ. وَهَذَا يَشْمَلُ اسْتِخْدَامَ الْأَجْهَزةِ اللَّوْحِيَّةِ، الْهَوَاتِفِ الذَّكِيَّةِ، وَأَجْهَزةِ الْكُمْبِيُوتَرِ الْمَحْمُولَةِ لِتَعْزِيزِ عَمَلِيَّةِ التَّعْلَمِ وَتَوْفِيرِ مَوَارِدٍ تَعْلِيمِيَّةٍ مُتَنَوِّعَةٍ وَمَتَاحَةٍ بِسَهُولَةٍ لِلطُّلَّابِ وَالْمُعَلِّمِينَ. (الدَّهْشَانِ، ٢٠١٥، ٢٣، ٢٤).

أمّا عن التعريف التربوي لهذا المصطلح فقد أشار الشرقاوي والطباخ (٢٠١٣، ٢٤) أنه نظام تعليمي إلكتروني يقوم على أساس الاتصالات اللاسلكية؛ بحيث يستطيع المتعلم الحصول على المواد التعليمية والندوات في أي وقت ومكان. وعرفه أبو الهيجا وعليمات (٢٠١٨، ٣) أنه يُعرف بأنه التعلم الذي يتم عن بُعد باستخدام أجهزة الاتصالات الصغيرة المحمولة، مثل الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية والحواشيب المحمولة، ويُتيح التعلم النقل للمتعلمين الوصول إلى الموارد التعليمية والمحتوى التعليمي في أي وقت ومكان يناسبهم، وذلك من خلال تطبيقات التعلم الإلكتروني والمنصات التعليمية عبر الإنترنت.

أهمية التعليم النقال:

يُعدّ التعلم النقال أسلوبًا تعليميًا حديثًا يؤدي دورًا مهمًا في تحسين عملية التعلم ونقل المعرفة بطريقة مبتكرة وفعّالة، ويعدّ تطبيقًا حديثًا من التكنولوجيا في مجال التعليم يقدم العديد من الفوائد والمزايا للمتعلمين والمعلمين على حدّ سواء، كما يُتيح التعلم النقل للطلاب والمدرسين الوصول السهل والمرن إلى المحتوى التعليمي عبر أجهزة الهاتف الجوال والأجهزة اللوحية والحواشيب الشخصية. ومن هذا المنطلق حدد الدهشان (٢٠١٥) أهمية التعلم النقال في النقاط الآتية:

- يسهل التعلم النقال بث المحاضرات والدروس للطلاب عن بُعد؛ ممّا يُوفّر وصولاً مرناً وسهلاً للطلاب والمعلمين على حدّ سواء.
- إنشاء مكتبة صغيرة في مقاطع الفيديو، حيث يمكن للطلاب والباحثين استخدام التعلم النقال لإنشاء مكتبة صغيرة من مقاطع الفيديو التعليمية؛ ممّا يُعزّز فهم المواد ويسهم في تعزيز العملية التعليمية.
- تحقيق نوعاً من التواصل المباشر بين جميع أطراف العملية التعليمية؛ ممّا يُعزّز التفاعل والتبادل العلمي بينهم.
- تعزيز الاتصال بين أطراف العملية التعليمية وإداره التعليم؛ ممّا يُسهم في تحسين الجودة وتنظيم العملية التعليمية.
- يتيح استخدام التقنيات المتعلقة بالتعلم النقال مشاركة أوسع للطلاب في التعلم المتنقل عبر الأجهزة التي يستخدمونها يوميًا؛ ممّا يجعل العملية التعليمية أكثر تفاعلاً وشمولاً.

مبادئ تصميم التعلم النقال:

حدد ديمير وأكبينار (Demir & Akpinar, 2018) مجموعة من المبادئ تساعد من إنشاء تجارب تعليمية على الهاتف المحمول فعّالة وجذّابة ويمكن الوصول إليها من قبل جميع المتعلمين.

خلق تفاعلات سريعة وبسيطة: لدى مُستخدمي الهاتف المحمول فترات انتباه قصيرة؛ لذلك من المهم إنشاء تفاعلات سريعة وسهلة الإكمال. على سبيل المثال، بدلاً من

استخدام نموذج نصي طويل، يمكنك استخدام سلسلة من أسئلة الاختيار من متعدد القصيرة.

إعداد مواد مرنة يمكن تغييرها وفقاً لاحتياجات المتعلم: غالباً ما يكون متعلمو الهواتف المحمولة أثناء التنقل؛ لذلك من المهم توفير مواد مرنة ويمكن الوصول إليها من أي جهاز. يمكنك القيام بذلك باستخدام التصميم المتجاوب أو عن طريق إنشاء إصدارات خاصة بالجوال من المحتوى الخاص بك.

تصميم وصول الجهاز والتفاعل مع مراعاة الأجهزة والمعايير المختلفة: تتوفر مجموعة متنوعة من الأجهزة المحمولة؛ لذلك من المهم تصميم موادك بطريقة يمكن الوصول إليها من جميع الأجهزة. يجب عليك أيضاً مراعاة أحجام الشاشات المختلفة وطرق الإدخال.

المساهمة في تجربة التعلم باستخدام خصائص وقيود الأجهزة المحمولة: تتميز الأجهزة المحمولة بميزات فريدة، مثل الشاشات التي تعمل باللمس ونظام تحديد المواقع العالمي (GPS)، التي يمكن استخدامها لإنشاء تجارب تعليمية جذابة. على سبيل المثال، يمكنك إنشاء تطبيق جوال يستخدم نظام تحديد المواقع العالمي للسماح للمستخدمين باستكشاف منطقتهم المحلية والتعرف على نقاط الاهتمام المختلفة.

استخدام تقنيات الهاتف المحمول كوسيلة لتسهيل التعلم وليس كأداة لتوزيع محتويات التعلم فقط: يمكن استخدام تقنيات الهاتف المحمول لإنشاء أكثر من مجرد أدوات بسيطة لتوصيل المحتوى. يمكنك استخدام تقنيات الهاتف المحمول لتسهيل التعلم بطرق متنوعة، مثل توفير فرص للتعاون والتقييم والتغذية الراجعة.

تصميم المواد باستخدام نهج يركز على المتعلم: متعلمو الهواتف المحمولة متنوعون مثل أي مجموعة أخرى من المتعلمين. من المهم تصميم المواد الخاصة بك باستخدام نهج يركز على المتعلم، مع مراعاة الاحتياجات والاهتمامات المختلفة لمتعلميك.

مُمَيِّزَاتُ التَّعْلَمِ النَّقَّالِ:

يُتَبَحَّحُ التَّعْلَمُ النَّقَّالُ لِلْمُتَعَلِّمِينَ الْإِسْتِفَادَةَ الْقُصْوَى مِنَ التَّكْنُولُوجِيَا الْمَحْمُولَةِ فِي عَمَلِيَةِ التَّعْلَمِ، وَقَدْ حَدَّدَ بَدْوِي (٢٠٢١) أَرْبَعَ مِيزَاتٍ رَئِيسَةَ لِلتَّعْلَمِ النَّقَّالِ، هِيَ: الْفَرْدِيَّةُ: يَتَمَيَّزُ التَّعْلَمُ النَّقَّالُ بِطَبِيعَتِهِ الْفَرْدِيَّةِ، حَيْثُ يُتَبَحَّحُ لِكُلِّ مُتَعَلِّمٍ الْوُصُولُ إِلَى الْمَحْتَوَى التَّعْلِيمِيِّ؛ بِمَا يَنْتَاسِبُ مَعَ قُدْرَاتِهِ وَمُسْتَوَاهِ الشَّخْصِيِّ، حَيْثُ يُمْكِنُ تَخْصِيسُ الْمَحْتَوَى وَالنَّشَاطَاتِ التَّعْلِيمِيَّةِ وَفَقْراً لِحَاجَاتِ وَمَهَارَاتِ الْمُتَعَلِّمِ؛ مِمَّا يُعَزِّزُ فَعَالِيَّةَ وَفَاعَلِيَّةَ عَمَلِيَةِ التَّعْلَمِ.

الْحَدَاثَةُ: يُعَدُّ التَّعْلَمُ النَّقَّالُ مَنْصَةً تَعْلِيمِيَّةً حَدِيثَةً وَمَتَطَوِّرَةً، تَسْتَخْدِمُ تَقْنِيَّاتٍ وَأَدَوَاتٍ تَفَاعَلِيَّةً وَمُبْتَكِرَةً بِفَضْلِ تَوْفُرِ التَّطْبِيقَاتِ التَّعْلِيمِيَّةِ وَالْوَسَائِلِ الْمُتَعَدِّدَةِ وَالْمَوَادِّ التَّعْلِيمِيَّةِ التَّفَاعَلِيَّةِ، يَتِمُّ تَحْوِيلُ تَجْرِبَةِ التَّعْلَمِ إِلَى تَجْرِبَةٍ شَيْقَةٍ وَتَفَاعَلِيَّةٍ تُعَزِّزُ فَهْمَ الْمَفَاهِيمِ وَتُعَزِّزُ تَحْفِيزَ الْمُتَعَلِّمِينَ.

البقاء: يوفر التعلم النقل فرصة للمتعلمين للتعلم والتطور بشكل مستمر ومستدام. يمكن للمتعلمين الوصول إلى المحتوى التعليمي في أي وقت ومن أي مكان؛ مما يُعزِّز القدرة على التعلم المستقل والمرونة في التوقيت والمكان، ويُعدُّ التعلم النقل وسيلة للتعلم على مدار الحياة، حيث يمكن للأفراد مواصلة تطوير مهاراتهم ومعرفتهم بمستويات مختلفة.

محو الأمية التكنولوجية: يُعدُّ التعلم النقل أداة لمحو الأمية التكنولوجية، حيث يُساهم في تعزيز مهارات المتعلمين في استخدام التكنولوجيا والتعامل معها بفعالية، ويُعزِّز التعلم النقل فهم المفاهيم التكنولوجية، ويسهم في تنمية المهارات الرقمية والاستفادة الفعالة من الأدوات والتطبيقات التقنية المختلفة.

مُعَيِّقَاتُ اسْتِخْدَامِ التَّعْلَمِ النَّقَالِ:

يُواجه تطبيق التعلم النقل العديد من المعوقات التي قد تمنع تطبيقه على النحو الأمثل، وقد أورد الحربي والصمداني (٢٠٢٢) بعضها على النحو التالي: الوصول إلى التكنولوجيا: قد يكون الوصول إلى أجهزة التعلم النقل محدودًا لدى بعض الطلاب والمدارس، وقد يُعاني بعض الأفراد من ضعف البنية التحتية التكنولوجية أو قدم التكنولوجيا المتاحة لديهم؛ مما يصعب استخدام التعلم النقل بشكل فعال.

القدرة التقنية: قد يواجه الطلاب والمعلمون صعوبة في التعامل مع التكنولوجيا والأجهزة المحمولة، وخصوصًا إذا لم يكونوا مُلمِّين بأساسيات التكنولوجيا؛ حيث يحتاج المعلمون إلى تدريب وتأهيل لاستخدام الأجهزة وتطبيقات التعلم النقل بشكل فعال.

التوازن بين الشاشات: يُعدُّ التعلم النقل متعلقًا بالشاشات، وقد يكون للتعرض المستمر للشاشات آثار سلبية على الصحة العقلية والجسدية ويجب أن يتم التوازن بين استخدام الأجهزة المحمولة والأنشطة الأخرى مثل الرياضة والقراءة.

تفاوت في الوصول للمحتوى: قد يواجه الطلاب تفاوتًا في الوصول للمحتوى التعليمي، بحيث قد يكون بعضهم يُعاني من انقطاع الاتصال بالإنترنت أو قدم التكنولوجيا ببعض المناطق النائية؛ مما يؤثر على تجربة التعلم.

الاعتماد الكامل على التكنولوجيا: عندما يعتمد التدريس بشكل كامل على التعلم النقل، ويمكن أن يتحوَّل أي انقطاع في الخدمة أو خلل في التكنولوجيا إلى عائق يعوق عملية التعليم.

تطبيقاتُ التَّعْلَمِ النَّقَالِ:

تطبيقات التعلم النقل هي بمثابة تطبيقات يمكن للأفراد من خلالها الوصول إلى المعرفة وتطوير مهاراتهم في مختلف المجالات، مثل اللغات، الرياضيات، العلوم، وغيرها، بطريقة ملائمة ومناسبة لجدول أوقاتهم، كما تُساهم هذه التطبيقات في تحفيز

الفصول وتعزيز تفاعل الطلاب مع المواد التعليمية من خلال استخدام تقنيات تفاعلية ومشوقة. (المزمومي، ٢٠٢١).

أي أن تطبيقات التعلم النقال تعدُّ أدوات حديثة وفعَّالة تُسهِّل على الأفراد تعلُّم المواد التعليمية بشكل مبتكر وممتع؛ ممَّا يُسهم في تعزيز عملية التعلم وتطوير المهارات الفردية بطريقة شائقة وملائمة، حيثُ إنَّ تطبيقات الأجهزة المحمولة الذكية تسمح بالوصول السريع والسهل إلى محتوى التعلم والأدوات التعليمية. ويمكن تنزيل التطبيقات من متاجر التطبيقات الخاصة بكل نظام تشغيل مثل متجر App Store لنظام iOS ومتجر Google Play لنظام Android وغيرها.

المَحَوْرُ الثَّانِي: قِيَمُ الْمَوَاطَنَةِ الرَّقْمِيَّةِ :

في ظل العصر الرقمي وانتشار التكنولوجيا اتَّخذت المواطنة أشكالاً وصوراً جديدة، أخذت فيه حقوق وواجبات المواطن شكلاً جديداً يتَّفَق مع مطالب العصر الرقمي الذي نعيشه، كما دفع ظهور الرقمية إلى إعادة النظر في مناقشة مفاهيم المواطنة، فالتقدم السريع في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات له تأثير كبير على قضايا المواطنة، والهوية الثقافية وقواعد السلوك وتنامي العنف وتفكك العلاقات؛ ممَّا زاد الاهتمام بموضوع المواطنة على مستوى عالمي. موسبرغ وآخرون (Mossberg, et al., 2011).

أَهْمِيَّةُ الْمَوَاطَنَةِ الرَّقْمِيَّةِ :

يُشير التَّوجُّه العالمي الآن إلى التحوُّل نحو المجتمع الرقمي، وهذا ما جعل كثيراً من دول العالم تدرك أهمية المواطنة الرقمية باعتبارها المسؤول الأول عن تكوين مواطن رقمي، وهذا ما جعلها جزءاً أساسياً من رؤية المملكة ٢٠٣٠، وتُعَدُّ المواطنة الرقمية مهمة للجميع، بَعْضُ النظر عن العمر أو الخلفية. من خلال تعلُّم وممارسة مبادئ المواطنة الرقمية (قليوبي، ٢٠٢٢). ويمكن أن نحدد أهمية المواطنة الرقمية من خلال النقاط الآتية:

الأمان: تساعد مبادئ المواطنة الرقمية الأفراد على حماية أنفسهم من المخاطر المرتبطة باستخدام التكنولوجيا الرقمية، مثل التنمُّر عبر الإنترنت وسرقة الهوية. الخصوصية: تساعد مبادئ المواطنة الرقمية الأفراد على حماية خصوصيتهم عبر الإنترنت.

الأخلاق: تساعد مبادئ المواطنة الرقمية الأفراد على استخدام التكنولوجيا الرقمية بطريقة أخلاقية ومسؤولة.

المشاركة: تساعد مبادئ المواطنة الرقمية الأفراد على المشاركة بشكل إيجابي في المجتمع.

التعلم: تساعد مبادئ المواطنة الرقمية الأفراد على التعلم حول كيفية استخدام التكنولوجيا الرقمية بأمان ومسؤولية.

مبادئ المواطنة الرقمية:

حدّد المَلّاح (٢٠١٧) مبادئ المواطنة الرقمية من خلال عدّة جوانب، هي: المساواة الرقمية: تعني ضمان وتعزيز الوصول المتساوي للتكنولوجيا الرقمية والإنترنت لجميع الأفراد، بغضّ النظر عن خلفياتهم الاجتماعية أو الاقتصادية، ويجب أن يتمنّع الجميع بنفس الفرص والامتيازات في الوصول إلى المعرفة والموارد الرقمية.

الديمقراطية الرقمية: تشمل ضمان حرية التعبير وحقوق المشاركة في الحياة السياسية والاجتماعية عبر الإنترنت، ويجب أن تكون هناك حماية لحقوق الأفراد في التعبير عن آرائهم ورأيهم السياسي والمشاركة في صنع القرار الرقمي.

الحقوق والمسؤوليات الرقمية: يجب أن يكون للأفراد الحق في احترام خصوصيتهم والحفاظ على بياناتهم الشخصية والتحكّم فيها، ويجب أن يكون هناك أيضاً وعي بالتزامات الأفراد بعدم الإساءة إلى الآخرين عبر الإنترنت واحترام حقوق الآخرين.

المواطنة الرقمية والثقافة: تشمل فهم وتعزيز التعددية الثقافية والاحترام للتنوع الثقافي في العالم الرقمي، حيثُ يتعيّن على الأفراد تطوير القدرة على التعايش والتفاعل بشكل إيجابي مع الآخرين من خلفيات ثقافية مختلفة في البيئة الرقمية.

هذه المبادئ تهدف إلى تعزيز المواطنة الرقمية وتعزيز التعايش السلمي والمسؤول في العالم الرقمي، والمساهمة في بناء مجتمع رقمي أكثر إشراكاً ومُنصِف ومُتعاونٍ.

مراحل تنمية المواطنة الرقمية:

عملية تنمية المواطنة الرقمية تتكون من ثلاث مراحل رئيسية: مرحلة الوعي، مرحلة النمذجة وتقديم القدوة، ومرحلة ردود الفعل والتحليل:

أولاً: مرحلة الوعي:

في هذه المرحلة، يتم تعريف الطلاب بمفهوم المواطنة الرقمية وأهميتها. يتعلمون مبادئ الاستخدام الآمن للتكنولوجيا الرقمية وتأثيرها على الحياة الشخصية والاجتماعية والمهنية، ويتعرف الطلاب على مفاهيم السلامة الرقمية وحقوق النشر والأمان الرقمي والتحديات التي يمكن أن يواجهوها عبر الإنترنت. يتعلمون كيفية تقييم المصادر على الإنترنت واختيار المعلومات الصحيحة.

ثانياً: مرحلة النمذجة وتقديم القدوة:

في هذه المرحلة، يكون الطلاب قد فهموا مفهوم المواطنة الرقمية وكيفية استخدام التكنولوجيا الرقمية بشكل مسؤول وأخلاقي، ويتعلم الطلاب من القدوة الإيجابية والنماذج الرقمية الموجودة في حياتهم، سواء كان ذلك من خلال المعلمين أو الأشخاص الآخرين في المجتمع. يُقدّم لهم أمثلة على كيفية استخدام التكنولوجيا بشكل إيجابي في العمل الجماعي، والحماية الشخصية، والتعليم.

ثالثاً: مرحلة ردود الفعل والتحليل:

في هذه المرحلة، يطلب من الطلاب أن يعبروا عن آرائهم وأفكارهم حول مواضيع ذات صلة بالمواطنة الرقمية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ويتمّ تشجيعهم على

مشاركة تجاربهم والتفكير النقدي حول التحديات والاحتمالات والفرص المتعلقة بالتكنولوجيا الرقمية، ويتعلم الطلاب كيفية تحليل المعلومات والبيانات والتفاعل معها بشكل مناسب ومسؤول.

أبعاد المواطنة الرقمية:

حدّد السّرحان وآخرون (٢٠١٨) عدة أبعاد للمواطنة الرقمية، وفيما يلي أبرزها:

الأبعاد التقنية: تتعلق بفهم واستخدام التكنولوجيا الرقمية بشكلٍ فعّالٍ، ويتضمّن ذلك معرفة كيفية استخدام الأجهزة الرقمية والتطبيقات والأدوات عبر الإنترنت.

الأبعاد الاجتماعية: ترتبط بالتفاعلات والعلاقات الاجتماعية في العالم الرقمي، وتشمل فهم كيفية التواصل والتفاعل مع الآخرين بشكلٍ إيجابي واحترام المعايير الاجتماعية على الإنترنت.

الأبعاد القانونية والأخلاقية: تتعلّق بفهم القوانين والأخلاقيات الرقمية والالتزام بها وتشمل المسؤولية في استخدام التكنولوجيا واحترام حقوق الملكية الفكرية والخصوصية الشخصية وعدم انتهاك حقوق الآخرين.

الأبعاد الثقافية واللغوية: تعزز فهم التنوع الثقافي واللغوي في العالم الرقمي واحترام التعددية الثقافية والاجتماعية.

الأبعاد العملية: تتعلق بتطبيق المهارات والمفاهيم المكتسبة في المواقف الحياتية اليومية وتشمل استخدام البنوك الإلكترونية والتسوق عبر الإنترنت والمشاركة في المجتمعات الرقمية وغيرها.

مبررات تنمية قيم المواطنة الرقمية في المؤسسات التعليمية:

إن اكتساب طلاب الجامعات السعودية لقيم المواطنة الرقمية أصبح ضرورة حتمية في ظل العولمة، وهذا ما أكد عليه عدد من الأدبيات التربوية؛ أهمها دراسة السعدون (٢٠١٩)، العسيري (٢٠٢١)، القرني (٢٠٢١) التي أكّدت أن هناك ضرورة تستوجب تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلاب في الجامعات السعودية ترجع إلى:

التوسع في استخدام التكنولوجيا الرقمية في حياة الطلاب: أصبح استخدام التكنولوجيا الرقمية جزءاً أساسياً من حياة الطلبة في المملكة العربية السعودية، حيث يستخدمونها في مختلف المجالات، بما في ذلك التعليم والترفيه والتواصل الاجتماعي. لذلك، من المهم أن يكون الطلبة على دراية بقيم المواطنة الرقمية، حتى يتمكنوا من استخدام التكنولوجيا الرقمية بطريقة مسؤولة وأخلاقية.

المخاطر المرتبطة باستخدام التكنولوجيا الرقمية: تتعدد المخاطر المرتبطة باستخدام التكنولوجيا الرقمية، مثل التنمّر عبر الإنترنت وسرقة الهوية، تأثيرات التيارات الفكرية المضلّة التي تستهدف دائماً طلاب الجامعات.

الحاجة إلى جيل من المواطنين الرقميين المسؤولين: يحتاج المجتمع السعودي إلى جيل من المواطنين الرقميين المسؤولين، الذين يمكنهم استخدام التكنولوجيا الرقمية لتعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية. من خلال تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى الطلبة، ليكونوا مواطنين رقميين مسؤولين، لديهم القدرة على المساهمة في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠.

الدَّرَاسَاتُ السَّابِقَةُ

المَحْوَرُ الْأَوَّلُ: دِرَاسَاتٌ تَنَاقَلَتْ التَّعَلُّمَ النَّقَالُ:

دراسة سزيتا وروني (Szita & Rooney, 2024) التي هدفت إلى فهم تأثير الهواتف الذكية على تجربة مشاهدة الأفلام في بيئات غير مغلقة ودراسة الآثار الفسيولوجية للتشتيت البصري والصوتي أثناء مشاهدة الأفلام على الأجهزة المحمولة، حيث جمعت البيانات من مشاهدين شاهدوا تسلسل فيلم روائي على الهواتف الذكية وشاشات العرض، تَمَّ استخدام المنهج التجريبي لدراسة التأثيرات الفسيولوجية للتشتيت أثناء مشاهدة الأفلام، وتوصّلت الدراسة إلى النتائج الآتية: تبين أن نوع الشاشة هاتف ذكي مقارنة بشاشة عرض كبيرة، ويمكن أن يؤثر على مستوى الانتباه والإثارة لدى المشاهدين أثناء مشاهدة الأفلام، المشاهدون على الهواتف الذكية كانوا أقل استئارة وأكثر عُرضة لتحويل انتباههم عن الفيلم، حتى عندما تَمَّ تشغيل أدوات تشتيت مرتبطة بالفيلم، عوامل التشتيت التي تتطلّب اهتماماً عاجلاً ولا ترتبط بالفيلم نفسه كانت أكثر قدرة على إعادة توجيه انتباه المشاهدين وزيادة نشاطهم الكهربائي.

دراسة طامي وآل مفرح (٢٠٢٣) التي هدفت إلى التعرف على دور التعلم المتنقل في تعزيز المعرفة بمواد الحاسوب لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين في قسم تعليم صبياء، وتَمَّ استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتكوّنت عينة البحث من (١٨١) معلماً ومعلمة تَمَّ اختيارهم بطريقة عشوائية، وكانت أداة البحث استبانة من إعداد الباحثين، وأظهرت نتائج البحث أن دور التعلم المتنقل في التعزيز المعرفي جاء بمستوى (مرتفع جداً) وبمتوسط (٤.٢٩)، وجاء "الدور المهاري" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤.٣٩) بدرجة تأثير مستوى (مرتفع)، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور التعلم المتنقل في التعزيز المعرفي لمادة الحاسوب لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين تُعزى لِمُتغير الجنس والخبرة التدريسية. وأوصى البحث بضرورة توظيف التعلم المتنقل في اكتساب الجوانب المعرفية في المزيد من المقررات التعليمية لطلبة المرحلة الثانوية والمراحل الأخرى.

المَحْوَرُ الثَّانِي: الدِّرَاسَاتُ الَّتِي تَنَاقَلَتْ المُواطَنَةُ الرَّقْمِيَّةُ :

دراسة الخميس (٢٠٢٣) التي هدفت إلى التعرف على مستوى ممارسة طلبة التعليم العالي بدولة الكويت للمواطنة الرقمية في واقع حياتهم، وقد تم استخدام

المنهج الوصفي، واستبانة تضمنت (٥١) عبارة على عينة من (٤٨٢) طالبًا وطالبة. وكشفت النتائج في أن طلبة التعليم العالي يمارسون المواطنة الرقمية في محور التعليم والتثقيف بمستوى مرتفع، كما كشفت النتائج عن وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات العينة حول تقديراتهم لمستوى ممارسة المواطنة الرقمية تبعًا لمتغير الجنس في محوري التعليم والحماية لصالح الإناث، بينما لم يُوجد فروق دالة إحصائيًا حول تقديرات العينة لمستوى ممارسة المواطنة الرقمية تبعًا لمتغير تبعية مؤسسة التعليم العالي.

دراسة الصالح والسالم (٢٠٢٣) التي هدفت الدراسة إلى تحديد ممارسة التعليم المدمج لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، والتعرف على مستوى الوعي بالمواطنة الرقمية لدى طالبات الجامعة، والكشف عن المعوقات التي تحد من دور التعليم المدمج في زيادة الوعي بالمواطنة الرقمية لدى طالبات الجامعة، واعتمدت المنهج الوصفي، وتم اختيار عينة عشوائية قوامها عدد (٥٢٠) طالبة؛ وذلك خلال العام الدراسي ١٤٤٣هـ/٢٠٢٣م، وأظهرت النتائج أن ممارسة التعليم المدمج لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن جاءت بدرجة "موافق"، وذلك بمتوسط حسابي (٣.٢١)، وانحراف معياري (٠.٨٠)، كما أن مستوى الوعي بالمواطنة الرقمية لدى طالبات الجامعة جاء بدرجة "موافق"، وذلك بمتوسط حسابي (٣.٠٣)، وانحراف معياري (١.٠٢)، وأوصت الدراسة بعقد دورات تدريبية لطلاب الجامعات حول الحقوق والواجبات المرتبطة بالمواطن الرقمي، بالإضافة إلى وضع مقرر دراسي عن المواطنة الرقمية في الجامعات.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- تتمثل جوانب استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في:
 - الاستفادة من توصيات الدراسات السابقة في تحديد مجال الدراسة الحالية ومشكلاتها وصياغة أهدافها.
 - بناء وبلورة الإطار النظري للدراسة الحالية.
 - تحديد المنهج والأداة المناسبين لموضوع الدراسة.
 - توظيف نتائج الدراسات السابقة في مناقشة وتفسير نتائج الدراسة الحالية.
- أوجه تميز الدراسة الحالية:
 - الكشف عن مستوى استخدام التعلم النقال ومستوى امتلاك قيم المواطنة الرقمية.
 - الجمع بين التعلم النقال ومجموعة قيم المواطنة الرقمية التسعة حسب علم الباحثة.
 - التركيز على كيفية تأثير العوامل الثقافية والاجتماعية في جازان على فهم الطلاب للتكنولوجيا واستخدامها بطريقة تُسهم في تعزيز قيم المواطنة الرقمية.
 - تسليط الضوء على كيف يمكن توظيف التعلم النقال كوسيلة فعالة لتطوير إستراتيجيات تعليمية مُستدامة تُعزّز المواطنة الرقمية للطلبة.

منهج الدراسة وإجراءاتها

أولاً: منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي.

ثانياً: مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة الأصلي من جميع طلاب وطالبات جامعة جازان في المملكة العربية السعودية، المقيدون في العام الجامعي (١٤٤٥هـ)، والبالغ عددهم (٣٥٣٠٢) طالباً وطالبة حسب الإحصائية التي تم الحصول عليها من عمادة القبول والتسجيل بجامعة جازان من خلال المخططات الرسمية.

العينة الأساسية للبحث:

خصائص أفراد عينة الدراسة:

يتميز أفراد عينة الدراسة بعدد من الخصائص تتمثل في: الجنس (طالب - طالبة)، المرحلة العملية (بكالوريوس، دبلوم، دراسات عليا)، نوع الكلية (نظرية، عملية، صحية) وبلغ عددهم ٣٩٧ (١٢٣ طالب - ٢٧٤ طالبة)

رابعاً: أداة الدراسة:

تمثلت أداة البحث في الاستبانة.

خطوات إعداد الاستبانة:

تم بناء الاستبانة بالرجوع لأدبيات الدراسات السابقة كدراسة عرفة (٢٠٢٢)، ودراسة الراموني (٢٠٢٣)، ودراسة كميل (٢٠١٩)، بالإضافة إلى النظريات التي تُؤطر مفاهيم التعلم النقال والمواطنة الرقمية.

صياغة الاستبانة في صورته الأولى:

- تم تحديد محاور الاستبانة وأبعاده الفرعية.
- تم صياغة فقرات الاستبانة مع مراعاة أن تخدم هذه الفقرات الأهداف المطلوب تحقيقها في الدراسة، وأن تكون واضحة ومفهومة ومناسبة لجميع المستجيبين من عينة الدراسة، وأن تتميز بالتنوع.
- وقد تألف الاستبانة من قسمين:

القسم الأول: تضمن مقدمة الاستبانة، وتوضيح أهدافه، ومتغيرات الدراسة التي يقوم عليها من (الجنس، المرحلة العلمية، نوع الكلية)، وهي:

القسم الثاني: تضمن فقرات الاستبانة البالغ عددها (٦٦) فقرةً موجهةً إلى طلبة جامعة جازان، ومؤرعة على محورين، كما موضح بالجدول التالي:

– المحور الأول: ويستهدف قياس مستوى استخدام التعلم النقال لدى طلاب وطالبات الجامعة، وتم تقسيم عباراته إلى أربعة أبعاد رئيسية: الوصول إلى المحتوى التعليمي، والتفاعل مع المحتوى التعليمي، والتواصل والتعاون، وإدارة التعلم الشخصي.

– المحور الثاني: ويستهدف قياس مستوى امتلاك قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب وطالبات الجامعة، وتم تقسيم عبارته على أربعة أبعاد رئيسة: المسؤولية الرقمية، وآداب وقواعد التواصل الرقمي، وحماية البيانات والهوية الرقمية، والمشاركة الإيجابية والتعلم مدى الحياة.

جدول (١) يوضح أداة الدراسة في صورتها الأولى

المحور	البعد	عدد الفقرات
استخدام التعلم النقال	الوصول إلى المحتوى التعليمي	٩
	التفاعل مع المحتوى التعليمي	٩
	التواصل والتعاون	٩
	إدارة التعلم الشخصي	٩
الإجمالي		٣٦
قيم المواطنة الرقمية	المسؤولية الرقمية	٧
	آداب وقواعد التواصل الرقمي	٨
	حماية البيانات والهوية الرقمية	٧
	المشاركة الإيجابية والتعلم مدى الحياة	٨
الإجمالي		٣٠

تَحْكِيمُ الصُّورَةِ الْأُولَى للاستبانة:

تمَّ عرض الاستبانة في صورتها الأولى على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (٢٥) محكمًا، بهدف استطلاع آرائهم في فقرات كل بعد فرعي من حيث صياغتها، ومدى مناسبتها للبعد الذي وضعت فيه، إما بالموافقة عليها أو تعديل صياغتها أو حذفها لضعف أهميتها، وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي أوصى بها المُحَكِّمُونَ، وقد تمَّ الأخذ بآرائهم التي اتَّفَقَ عليها نحو ٨٠% من المُحَكِّمِينَ، وقد تمَّ تعديل صياغة بعض عبارات الاستبانة بناءً على اقتراحات المحكمين، وبذلك أصبح عدد عبارات الاستبانة في صورته بعد عرضه على المحكمين (٥٢) فقرة.

حساب الثبات والصدق لأداة الدراسة:

(أ) صدق أداة الدراسة:

تمَّ التأكد من صدق أداة الدراسة باستخدام صدق الاتِّساق الداخلي، حيث تمَّ تطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية البالغ عددها (٤٠) طالبًا وطالبة بجامعة جازان، ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون Pearson بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية المُصَحَّحة للبعد المنتمية إليه، كما موضح بالجدول التالي:

أولاً: صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الأول: استخدام التعلم النقال:

جدول (٢) معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية المصححة للمجال المنتمية إليها

الوصول إلى المحتوى العلمي	التفاعل مع المحتوى العلمي	التواصل والتعاون	إدارة التعلم الشخصي
العبارة	معامل	العبارة	معامل الارتباط
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط

الارتباط							
**٠.٧٨١	١٩	**٠.٦٠١	١٢	**٠.٤٥٩	٦	**٠.٧٠٨	١
**٠.٧٨٤	٢٠	**٠.٧٧٠	١٣	**٠.٦٧٩	٧	**٠.٧٦٦	٢
**٠.٨٦٤	٢١	**٠.٥٠٠	١٤	**٠.٧٠٠	٨	**٠.٦٢٣	٣
**٠.٧٨٥	٢٢	**٠.٣٩٤	١٥	**٠.٥٢٣	٩	**٠.٨٢٢	٤
*٠.٣٤٥	٢٣	**٠.٧١٣	١٦	**٠.٨٨٠	١٠	**٠.٤٦٦	٥
		**٠.٤١٣	١٧	**٠.٤٧٤	١١		
		**٠.٧١١	١٨				

** دال عند مستوى ٠.٠١ ، * دال عند مستوى ٠.٠٥

يُتَّضح من جدول (٧-٣) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية المصححة للبعد المنتمية إليه دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، ومستوى (٠.٠٥)؛ حيث تراوحت لفقرات البعد الأول بين (٠.٤٦٦ - ٠.٨٢٢)، وتراوحت لفقرات البعد الثاني بين (٠.٤٧٤ - ٠.٨٨٠)، وتراوحت لفقرات البعد الثالث بين (٠.٣٩٤ - ٠.٧٧٠)، وتراوحت لفقرات البعد الرابع بين (٠.٣٤٥ - ٠.٨٦٤)؛ ممَّا يدلُّ على ارتباط كل فقرة بالبعد المنتمية إليه، واتساقها وبالتالي الوثوق بها في جمع بيانات الدراسة.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثاني: قيم المواطنة الرقمية:

جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية المصححة للمجال المنتمية إليها

المسؤولية الرقمية		آداب وقواعد التواصل الرقمي		حماية البيانات والهوية الرقمية		المشاركة الإيجابية والتعلم مدى الحياة	
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	**٠.٧١٣	٧	**٠.٧٨٢	١٥	**٠.٤٦٨	٢٢	**٠.٧٨٣
٢	**٠.٧٤٣	٨	**٠.٨٨٨	١٦	**٠.٥٤٦	٢٣	**٠.٦٧٨
٣	**٠.٧٤٣	٩	**٠.٧٣٣	١٧	**٠.٤٨٤	٢٤	**٠.٥١٦
٤	**٠.٨١٢	١٠	**٠.٧٥٩	١٨	**٠.٧٧٠	٢٥	**٠.٦٨٩
٥	**٠.٥٦٢	١١	**٠.٦٧٣	١٩	**٠.٧٥٧	٢٦	**٠.٧٤١
٦	**٠.٥٩٣	١٢	**٠.٧٨٠	٢٠	**٠.٤٩٥	٢٧	**٠.٧٣٨
		١٣	**٠.٧٤٥	٢١	**٠.٨٦٢	٢٨	**٠.٩٠٢
		١٤	**٠.٦٦٧			٢٩	**٠.٨١٦

** دال عند مستوى ٠.٠١

يُتَّضح من جدول (٣) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية المصححة للبعد المنتمية إليه دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)؛ حيث تراوحت لفقرات البعد الأول بين (٠.٥٦٢ - ٠.٨١٢)، وتراوحت لفقرات البعد الثاني بين (٠.٦٦٧ - ٠.٨٨٨)، وتراوحت لفقرات البعد الثالث بين (٠.٤٦٨ - ٠.٨٦٢)، وتراوحت لفقرات البعد الرابع بين (٠.٥١٦ - ٠.٩٠٢)؛ ممَّا يدلُّ على ارتباط كل فقرة بالبعد المنتمية إليه، واتساقها وبالتالي الوثوق بها في جمع بيانات الدراسة.

ثَبَاتُ أَدَاةِ الدِّرَاسَةِ:

تَمَّ حِسَابُ ثَبَاتِ أَدَاةِ الدِّرَاسَةِ بِاسْتِخْدَامِ مَعَامِلِ أَلْفَا لِكْرَنْبَاخِ Cronbach's Alpha لكل بعد من أبعاد الاستبانة، على النحو التالي:
أولاً: معامل الثبات لأبعاد المحور الأول: استخدام التعلم النقال:
جدول (٤) يوضح قيم معاملات ثبات ألفا لأبعاد استخدام التعلم النقال

الأبعاد	معامل ألفا لكرنباخ
الوصول إلى المحتوى التعليمي	٠.٨٣٦
التفاعل مع المحتوى التعليمي	٠.٨٣٩
التواصل والتعاون	٠.٨٣٢
إدارة التعلم الشخصي	٠.٨٦١
إجمالي المحور الأول	٠.٩٣٣

وبتحليل القيم الإحصائية الواردة في جدول (٤) يتَّضح أن معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا لكرنباخ تراوحت بين (٠.٨٣٢ - ٠.٩٣٣)، وتُعَدُّ معاملات الثبات الموضحة في الجدول السابق مرتفعة؛ ممَّا يُشير إلى صلاحية الاستبانة لأغراض هذه الدراسة.

ثانياً: معامل الثبات لأبعاد المحور الثاني: قيم المواطنة الرقمية:

جدول (٥) يوضح قيم معاملات ثبات ألفا لأبعاد قيم المواطنة الرقمية

الأبعاد	معامل ألفا لكرنباخ
المسؤولية الرقمية	٠.٨٧٧
آداب وقواعد التواصل الرقمي	٠.٩٢٦
حماية البيانات والهوية الرقمية	٠.٨٤٤
المشاركة الإيجابية والتعلم مدى الحياة	٠.٩١٧
إجمالي المحور الثاني	٠.٩٦٠

وبتحليل القيم الإحصائية الواردة في جدول (٥) يتَّضح أن معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا لكرنباخ تراوحت بين (٠.٨٤٤ - ٠.٩٦٠)، وتُعَدُّ معاملات الثبات الموضحة في الجدول السابق مرتفعة؛ ممَّا يُشير إلى صلاحية الاستبانة لأغراض هذه الدراسة.

نَتَائِجُ الدِّرَاسَةِ وَمُنَاقَشَتُهَا

الإجابة على أسئلة الدراسة:

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الأول ومناقشتها:

ينصُّ السؤال الأول على " ما مستوى استخدام التعلم النقال لدى طلبة جامعة جازان؟".

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات طلبة جامعة جازان على أبعاد المحور الأول: "استخدام التعلم النقال" لتحديد المستوى العام للموافقة على كل فقرة، ومتوسط الموافقة العام على كل بعد كما هو موضح بجدول (٦):

جدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستخدام التعلم النقال مرتبة ترتيباً تنازلياً

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١	الوصول إلى المحتوى التعليمي	٤.٧١	٠.٤٤٢	مرتفع جداً	١
٢	التفاعل مع المحتوى التعليمي	٤.٦٥	٠.٤٨٧	مرتفع جداً	٢
٣	التواصل والتعاون	٤.٥٧	٠.٥٥٤	مرتفع جداً	٣
٤	إدارة التعلم الشخصي	٤.٤١	٠.٦٦٨	مرتفع جداً	٤
	إجمالي استخدام التعلم النقال	٤.٥٩	٠.٤٧٠	مرتفع جداً	

يتضح من جدول (٦) ما يلي:

- أن المتوسط العام لاستخدام التعلم النقال ظهر بمستوى (مرتفع جداً) بمتوسط حسابي بلغ (٤.٥٩) وبانحراف معياري قدره (٠.٤٧٠)، وتُعزي الباحثة تلك النتيجة لإدراك الطلبة أهمية التعلم النقال في التفاعل بين الطلبة وبعضهم بعضاً والتشارك بينهم وبين أساتذتهم، كما أن الأجهزة النقالة تتميز بسهولة وضعها وعدم شغلها لأماكن ومساحات كبيرة مثل أجهزة الحاسوب المكتبية، كما تتميز بسهولة إدخال البيانات والتسجيل الإلكتروني وتحميل المحتويات التعليمية من خلالها، كما يمكن استخدامها في المكان والزمان الذي يحتاج فيه المتعلم للتعلم، بحيث لا تُقيّد بزمان أو حدود مكانية معينة، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة آل إبراهيم ونمازي (٢٠٢٢) التي توصلت إلى أن معلومات العلوم بالمرحلة المتوسطة بإدارة تعليم صبيا يمتلكون اتجاهات إيجابية مرتفعة نحو استخدام التعلم النقال في العملية التعليمية، ودراسة Yesuf (2023) حيث اتفق الطلاب على أن التعلم عبر الهاتف المحمول يقلل من الفجوة الدراسية خلال عصر COVID-19 كما رأى أكثر من (٦٢.٣٪) من الطلاب أن الهاتف المحمول يسهل مشاركته في مناقشات الفصل الدراسي سواء عبر الإنترنت أو دون اتصال بالإنترنت خلال COVID-19، ويعتقد (٨٥.٩٪) من الطلاب أن التعلم عبر الهاتف المحمول ساعدهم على التعافي من الفجوة الدراسية خلال فترة COVID-19.

جاء بُعد " الوصول إلى المحتوى التعليمي " في المرتبة الأولى بمستوى (مرتفع جداً) بمتوسط حسابي (٤.٧١) وبانحراف معياري (٠.٤٤٢)، وتُعزي الباحثة تلك النتيجة في أن التعلم النقال تطبيقاته في التعليم تسهل العملية التعليمية؛ من حيث إنها تعمل على الوصول والاستفادة من كافة الدراسات السابقة التي تتعلق بالمحتوى التعليمي ولديها القدرة على تخزين العديد من الملفات في مكان واحد وسهولة الرجوع إليها وقت الحاجة، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة Almaiah & Alismaiel

(2019) التي أكدت أن عامل سهولة استخدام الهاتف النقال هو أكثر العوامل تأثيراً على الوصول إلى المحتوى التعليمي، وما أوصت به دراسة بهوت وآخرين (٢٠٢١) حول ضرورة توظيف التعلم النقال كأحد أهم المستحدثات التكنولوجية في التعليم والتعلم، والاهتمام بتنمية مهارات تصميم ونشر المحتوى التعليمي الإلكتروني لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، وتتفق تلك النتيجة أيضاً مع دراسة إبراهيم التي توصلت إلى فاعلية برنامج قائم على التعلم النقال في تنمية مهارات تصميم وإنتاج البرمجيات التعليمية.

جاء بُعد " التفاعل مع المحتوى التعليمي " في المرتبة الثانية بمستوى (مرتفع جداً) بمتوسط حسابي (٤.٦٥) وبانحراف معياري (٠.٤٨٧)، وقد تُعزي الباحثة تلك النتيجة في أن التعلم النقال وخصوصاً الهاتف الذكي والجهاز اللوحي يوجد بهم العديد من التطبيقات التي يمكن استخدامها للتفاعل مع المحتوى التعليمي، وتتميز تلك التطبيقات باستخدام العديد من الوسائط المتعددة من استخدام الصوت والصورة والفيديو والعروض التقديمية المختلفة؛ ممّا يساعد الطلبة على التفاعل مع المحتوى التعليمي بسهولة ومتعة ويسر، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة حجازي وآخرين (٢٠٢٠) التي توصلت إلى فاعلية بعض تطبيقات التعلم النقال في تنمية الانخراط في التعلم لدى طلاب تكنولوجيا التعليم.

وتفصيلاً للإجابة على السؤال الأول فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات في كل بعد من أبعاد "استخدام التعلم النقال"، على النحو التالي:

أولاً البعد الأول: الوصول إلى المحتوى التعليمي:

جدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة على فقرات البعد الأول مرتبة ترتيباً تنازلياً

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١	استخدم هاتفي الذكي أو جهازي اللوحي للدخول إلى منصة التعلم الإلكتروني الخاصة بالجامعة مثل البلاك بورد.	٤.٧٨	٠.٤٥٢	مرتفع جداً	١
٢	أقوم بتحميل الملفات والمصادر الدراسية التي يرفعها أساتذتي على منصة الإلكتروني من خلال هاتفي الذكي أو جهازي اللوحي.	٤.٧٨	٠.٤٥١	مرتفع جداً	٢
٣	استخدم هاتفي الذكي أو جهازي اللوحي للوصول لتطبيقات الجامعة المخصصة للوصول إلى المكتبة الرقمية وقواعد البيانات والمراجع التعليمية ذات الصلة بمقرراتي الدراسية.	٤.٦٩	٠.٦١٠	مرتفع جداً	٣
٤	استخدم تطبيقات البث المباشر لحضور المحاضرات عن بعد من خلال هاتفي الذكي أو جهازي اللوحي.	٤.٦٨	٠.٦٣٠	مرتفع جداً	٤
٥	استخدم هاتفي الذكي أو جهازي اللوحي لأداء الاختبارات الإلكترونية الخاصة بمقررات الجامعة.	٤.٦٥	٠.٧٠٨	مرتفع جداً	٥
	إجمالي البعد الأول	٤.٧١	٠.٤٤٢	مرتفع جداً	

يُتضح من جدول (٧) أن البعد الأول "الوصول إلى المحتوى التعليمي" ظهر بمستوى موافقة (مرتفع جدًا) ومتوسط حسابي (٤.٧١) وانحراف معياري (٠.٤٤٢). وفيما يتعلق بفقرات هذا البعد:

جاءت العبارة رقم (١) وهي "استخدم هاتفي الذكي أو جهازي اللوحي للدخول إلى منصة التعلم الإلكتروني الخاصة بالجامعة مثل البلاك بورد" بالمرتبة الأولى بمستوى موافقة (مرتفع جدًا)؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤.٧٨) وانحراف المعياري (٠.٤٥٢)، وتُعزي الباحثة تلك النتيجة في أن الهاتف الذكي والجهاز اللوحي يتيح التعلم الإلكتروني في أي وقت وفي أي مكان لتواجهما الدائم مع المتعلم، فتجعله على اتصال مستمر بأنشطة التعلم وبيئاته، كما أنه يوفر واجهة سهلة الاستخدام، وإمكانيات متعددة تتضمن تطبيقات تعليمية، وواجهات إنترنت وكذلك زيادة عنصر التشويق بها وبالتالي إمكانية الوصول إلى منصة التعلم الإلكتروني الخاصة بالجامعة مثل البلاك بورد، وهذا ما أكدته دراسة الجراح (٢٠٢٤) التي أوصت باستخدام تطبيقات الهاتف الذكي لاستمرارية التعليم وزيادة عنصر التشويق لدى الطلاب.

جاءت العبارة رقم (٢) وهي "أقوم بتحميل الملفات والمصادر الدراسية التي يرفعها أساتذتي على المنصة الإلكترونية من خلال هاتفي الذكي أو جهازي اللوحي" بالمرتبة الثانية بمستوى موافقة (مرتفع جدًا)؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤.٧٨) وانحراف المعياري (٠.٤٥١)، وتُعزي الباحثة تلك النتيجة في أن الهاتف الذكي والجهاز اللوحي من مميزاتهم أنه من الممكن تحميل تطبيقات تعلم مخصصة تمكن الطلبة من الوصول إلى مواد تعليمية متنوعة وتفاعلية أو قد تُعزى كذلك في أن الهاتف الذكي والجهاز اللوحي لديهم مساحات كبيرة يمكن استخدامها في تحميل وتخزين الملفات والمصادر الدراسية التي يرفعها الأساتذة على المنصات التعليمية بسهولة ويسر، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة الوتار (٢٠٢١) التي توصلت إلى وجود علاقة إيجابية بين استخدام الطلاب الهاتف الذكي وتطبيقاته المختلفة في تخزين العديد من الملفات في مكان آمن وسهولة الرجوع إليها وقت الحاجة.

ثانيًا البُعد الثاني: التفاعل مع المحتوى التعليمي:

جدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة على

فقرات البعد الثاني مرتبة ترتيبًا تنازليًا

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
٦	استخدم وسائط متعددة كمقاطع الفيديو والصوتيات عبر هاتفي الذكي أو جهازي اللوحي لأغراض تعليمية.	٤.٦٧	٠.٥٩١	مرتفع جدًا	٢
٧	استعرض العروض التقديمية على هاتفي الذكي أو جهازي اللوحي.	٤.٦٤	٠.٦٣٤	مرتفع جدًا	٥
٨	أجري مراجعة سريعة للمفاهيم الرئيسة قبل الامتحانات من خلال تطبيقات التعلم على هاتفي الذكي أو جهازي اللوحي.	٤.٦٠	٠.٦٩٥	مرتفع جدًا	٦
٩	أنجز حل التمارين والواجبات المنزلية باستخدام تطبيقات التعلم المتاحة على هاتفي الذكي أو جهازي اللوحي.	٤.٦٦	٠.٥٨٣	مرتفع جدًا	٤

دور التعلم النقال في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة جامعة جازان ، سهام الأمير - د. خالد موكلي

١٠	أجيب على استبانات تقييم المقرر الدراسي باستخدام تطبيقات الاستطلاعات على هاتفي الذكي أو جهازي اللوح.	٤.٦٧	٠.٥٧٦	مرتفع جدًا	٣
١١	أحفظ ملخصات المقررات الدراسية على هاتفي الذكي أو جهازي اللوح للرجوع إليها.	٤.٦٨	٠.٦١٣	مرتفع جدًا	١

إجمالي البعد الثاني		٤.٦٥	٠.٤٨٧	مرتفع جدًا	
---------------------	--	------	-------	------------	--

يُوضح من جدول (٨) أن البعد الثاني "التفاعل مع المحتوى التعليمي" ظهر بمستوى موافقة (مرتفع جدًا) ومتوسط حسابي (٤.٦٥) وانحراف معياري (٠.٤٨٧). وفيما يتعلق بفقرات هذا البعد:

جاءت العبارة رقم (١١) وهي "أحفظ ملخصات المقررات الدراسية على هاتفي الذكي أو جهازي اللوح للرجوع إليها" بالمرتبة الأولى بمستوى موافقة (مرتفع جدًا)؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤.٦٨) وانحراف المعياري (٠.٦١٣)، وتُعزي الباحثة تلك النتيجة لديها القدرة على تخزين العديد من الملفات في مكان واحد وسهولة الرجوع إليها وقت الحاجة، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة الوتار (٢٠٢١) التي توصلت إلى وجود علاقة إيجابية بين استخدام الطلاب الهاتف الذكي وتطبيقاته المختلفة في تخزين العديد من الملفات في مكان آمن وسهولة الرجوع إليها وقت الحاجة.

جاءت العبارة رقم (٦) وهي "استخدم وسائط متعددة كمقاطع الفيديو والصوتيات عبر هاتفي الذكي أو جهازي اللوح لأغراض تعليمية" بالمرتبة الثانية بمستوى موافقة (مرتفع جدًا)؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤.٦٧) وانحراف المعياري (٠.٥٩١)، وتُعزي الباحثة تلك النتيجة في أن المحتوى التعليمي الذي ينقل للطلاب من خلال الهاتف الذكي أو الجهاز اللوحي يأخذ أشكالاً مختلفة بناءً على نوع المعلومات المقدمة للطلبة، فهناك محتوى قائم على الفيديو بحيث يمكن للطلبة رؤية مقاطع فيديو تعليمية لشرح المفاهيم والموضوعات المختلفة، أو محتوى قائم على الصوت؛ بحيث يمكن للطلاب الاستماع إلى المحاضرات الصوتية للاستفادة من شرح المفاهيم والتعلم.

ثالثًا البعد الثالث: التواصل والتعاون:

جدول (٩): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة على

فقرات البعد الثالث مرتبة ترتيبًا تنازليًا

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١٢	أشارك في أنشطة المقررات الجامعية عبر نظام البلاك بورد باستخدام هاتفي الذكي أو جهازي اللوح	٤.٥٤	٠.٧٤٦	مرتفع جدًا	٤
١٣	أستخدم تطبيقات مشاركة الملفات مثل Google Drive و One Drive على هاتفي الذكي أو جهازي اللوح لتبادل المعلومات مع زملائي.	٤.٤٩	٠.٨٢١	مرتفع جدًا	٧
١٤	أناقش أسئلتني واستفساراتي حول المقررات الدراسية مع زملائي عبر مجموعات الدردشة عن طريق هاتفي الذكي أو جهازي اللوح.	٤.٦٣	٠.٥٩٥	مرتفع جدًا	٢



١٥	أتواصل مع أساتذتي عبر البريد الإلكتروني أو تطبيقات المراسلة عن طريق هاتفي الذكي أو جهازي اللوحي لتقديم الاستفسارات.	٤.٦٢	٠.٦٥١	مرتفع جدًا	٣
١٦	أشارك في المشاريع الجماعية عن بُعد باستخدام أدوات التعاون ومشاركة الملفات مثل Google Drive و One Drive على هاتفي الذكي أو جهازي اللوحي	٤.٥٢	٠.٨١٢	مرتفع جدًا	٥
١٧	أتواصل مع زملائي الطلاب خارج الصف عبر تطبيقات التواصل الاجتماعي عن طريق هاتفي الذكي أو جهازي اللوحي.	٤.٦٨	٠.٦٠٩	مرتفع جدًا	١
١٨	أستفيد من منصات التواصل المرئي لعقد اجتماعات افتراضية مثل Teams و ZOOM عن بُعد مع زملائي عن طريق هاتفي الذكي أو جهازي اللوحي	٤.٥٢	٠.٧٨٣	مرتفع جدًا	٦
إجمالي البعد الثالث		٤.٥٧	٠.٥٥٤	مرتفع جدًا	

يتضح من جدول (٩) أن البعد الثالث " التواصل والتعاون " ظهر بمستوى موافقة (مرتفع جدًا) ومتوسط حسابي (٤.٥٧) وانحراف معياري (٠.٧٨٣). وفيما يتعلق بفقرات هذا البعد:

جاءت العبارة رقم (١٧) وهي "أتواصل مع زملائي الطلاب خارج الصف عبر تطبيقات التواصل الاجتماعي عن طريق هاتفي الذكي أو جهازي اللوحي" بالمرتبة الأولى بمستوى موافقة (مرتفع جدًا)؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤.٦٨) وانحراف المعياري (٠.٦٠٩)، وقد تُعزي الباحثة تلك النتيجة في أن الهاتف الذكي أو الجهاز اللوحي مثلما يتم استخدامه في العملية التعليمية من خلال تطبيقات ومنصات تعليمية إلكترونية، فإنه يمكن استخدام تلك التطبيقات والمنصات الإلكترونية التعليمية في التواصل الاجتماعي خارج الصف الدراسي مع الزملاء في الصف؛ مما يُشجّع على التواصل وتبادل المعرفة.

جاءت العبارة رقم (١٤) وهي "أناقش أسئلتي واستفساراتي حول المقررات الدراسية مع زملائي عبر مجموعات الدردشة عن طريق هاتفي الذكي أو جهازي اللوحي" بالمرتبة الثانية بمستوى موافقة (مرتفع جدًا)؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤.٦٣) وانحراف المعياري (٠.٥٩٥)، وقد تُعزي الباحثة تلك النتيجة في أن الهاتف الذكي والجهاز اللوحي يحتوي على تطبيقات تساعد على التواصل والتعاون بين الطلبة بعضهم بعضًا ويُسهّل من خلاله إتاحة مجموعات الدردشة التي تجمع أعداد كبيرة من الطلبة وتساعد الطلاب بمناقشة الأسئلة والاستفسارات حول المقررات الدراسية والاستفادة من وجهات النظر المختلفة، سواء كانت هذه الدردشات بشكل متزامن أو غير متزامن.

رابعاً البُعد الرابع: إدارة التعلم الشخصي:
جدول (١٠): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة على فقرات البعد الرابع مرتبة ترتيباً تنازلياً

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١٩	استخدم تطبيقات تنظيم الوقت والجداول الإلكترونية لتنظيم أنشطتي ومهامي الدراسية عن طريق هاتفي الذكي أو جهازي اللوحي.	٤.٤١	٠.٨٣٢	مرتفع جداً	٣
٢٠	استخدم تقويمي الإلكتروني على هاتفي الذكي أو جهازي اللوحي لتتبع المواعيد النهائية لتسليم الواجبات والمشاريع	٤.٥٧	٠.٧٢٣	مرتفع جداً	١
٢١	استخدم تطبيقات مكافآت الإنجاز عن طريق هاتفي الذكي أو جهازي اللوحي لتحفيز نفسي على الانتهاء من المهام في الوقت المحدد.	٤.١٣	١.١٣٣	مرتفع	٥
٢٢	أُسجل المحاضرات الصوتية والمرئية لأسترجاعها لاحقاً باستخدام هاتفي الذكي أو جهازي اللوحي	٤.٤٠	٠.٨٩٧	مرتفع جداً	٤
٢٣	أقوم بتخزين ملخصات المقررات والمصادر المهمة باستخدام تطبيقات التخزين السحابية مثل Google Drive و One Drive عن طريق هاتفي الذكي أو جهازي اللوحي	٤.٥٣	٠.٧٢٦	مرتفع جداً	٢
إجمالي البُعد الرابع		٤.٤١	٠.٦٦٨	مرتفع جداً	

يتضح من جدول (١٠) أن البعد الرابع " إدارة التعلم الشخصي" ظهر بمستوى موافقة (مرتفع جداً) ومتوسط حسابي (٤.٤١) وانحراف معياري (٠.٧٢٦). وفيما يتعلق بفقرات هذا البعد:

جاءت العبارة رقم (٢٠) وهي "أستخدم تقويمي الإلكتروني على هاتفي الذكي أو جهازي اللوحي لتتبع المواعيد النهائية لتسليم الواجبات والمشاريع" بالمرتبة الأولى بمستوى موافقة (مرتفع جداً)؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤.٥٧) وانحراف المعياري (٠.٧٢٣)، وقد تُعزي الباحثة تلك النتيجة في أن الهاتف الذكي أو الجهاز اللوحي يكون مُتواجداً بصورة مستمرة مع الطلبة، ويُمكن الاطلاع من خلاله على التقويم، حيث تتيح تلك الأجهزة تنزيل برامج لضبط الوقت على حسب شبكة الانترنت المزودة بها؛ أي أن الوقت يكون معدل ومضبوط آلياً؛ لذلك يفضل استخدام التقويم الإلكتروني على الهاتف الذكي أو الجهاز اللوحي لتتبع المواعيد النهائية لتسليم الواجبات والمشاريع.

جاءت العبارة رقم (٢٣) وهي "أقوم بتخزين ملخصات المقررات والمصادر المهمة باستخدام تطبيقات التخزين السحابية مثل Google Drive و One Drive عن طريق هاتفي الذكي أو جهازي اللوحي" بالمرتبة الثانية بمستوى موافقة (مرتفع جداً)؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤.٥٣) وانحراف المعياري (٠.٧٢٦)، وقد تُعزي الباحثة تلك النتيجة في أنه استخدام تلك التطبيقات في حفظ وتخزين الملفات والمقررات الدراسية آمن للغاية، حيث إنه في حالة فقدان الهاتف الذكي أو الجهاز اللوحي يستطيع الطالب الحصول على تلك الملفات من أي جهاز آخر عبر تلك التطبيقات، وذلك من خلال استخدام البريد الإلكتروني والرقم السري الخاص به.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثاني ومناقشتها:
ينصُّ السؤال الثاني على " ما مستوى امتلاك قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة جامعة جازان؟".

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات طلبة جامعة جازان على أبعاد المحور الثاني: "قيم المواطنة الرقمية" لتحديد المستوى العام للموافقة على كل فقرة، ومتوسط الموافقة العام على كل بعد كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١١): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقيم المواطنة الرقمية مرتبة ترتيباً تنازلياً

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١	المسؤولية الرقمية	٤.٥٨	٠.٥٣٨	مرتفع جداً	٢
٢	آداب وقواعد التواصل الرقمي	٤.٦٨	٠.٤٨٢	مرتفع جداً	١
٣	حماية البيانات والهوية الرقمية	٤.٥٦	٠.٥٧٨	مرتفع جداً	٣
٤	المشاركة الإيجابية والتعلم مدى الحياة	٤.٤٤	٠.٦٧١	مرتفع جداً	٤
	إجمالي قيم المواطنة الرقمية	٤.٥٦	٠.٤٩٨	مرتفع جداً	

يتَّضح من جدول (١١) ما يلي:

أن المتوسط العام لامتلاك الطلبة لقيم المواطنة الرقمية ظهر بمستوى (مرتفع جداً) بمتوسط حسابي بلغ (٤.٥٦) وبانحراف معياري قدره (٠.٤٩٨)، وتُعزي الباحثة تلك النتيجة في أن الطلبة يدركون أهمية الالتزام بإجراءات السلامة الرقمية اللازمة لحماية المعلومات والبيانات من الضياع والسرقة، ويدركون أهمية إعدادهم كمواطنين رقميين يعرفون كيفية التعامل مع السرقات والانتهاكات المحتملة بالاعتماد على برامج مكافحة الفيروسات، والنسخ الاحتياطي للبيانات، كما أنهم يدركون أهمية اكتساب مهارات تقنية ليكونوا مسؤولين في المجتمع الرقمي، وأهمية المشاركة الإيجابية في تنمية المجتمع وتحسينه، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة الصالح والسالم (٢٠٢٣) حيث جاء مستوى الوعي بالمواطنة الرقمية لدى طالبات الجامعة بدرجة موافق، ودراسة الراشد (٢٠٢٠) التي توصلت إلى أن درجة وعي الطلبة الجامعيين لمهارات المواطنة الرقمية جاءت مرتفعة، ولكنها تختلف مع دراسة AI- Abdullatif & Gameil (2020) التي توصلت إلى أن الطلاب الجامعيين لديهم مستوى غير كافٍ وغير مُرضٍ من المعرفة حول المواطنة الرقمية الجيدة

جاء بُعد "آداب وقواعد التواصل الرقمي" في المرتبة الأولى بمستوى (مرتفع جداً) بمتوسط حسابي (٤.٦٨) وبانحراف معياري (٠.٤٨٢)، وتُعزي الباحثة تلك النتيجة في أن الطلبة يدركون أنه يجب أن يكون لديهم مستوى من الحكمة والأخلاق عند التعامل مع الآخرين، ويظهر ذلك من خلال تجنب الإساءة أو التجريح لأي شخص عند التعليق على مشاركات الآخرين والآراء، الامتناع عن نشر أي

تعليقات أو مشاركات تعرض على الكراهية أو العنف، وتجنب المشاركة في أي مضايقات أو تنمر ضد الآخرين عبر الإنترنت، والمحافظة على خصوصية الآخرين وعدم مشاركة معلومات شخصية عنهم دون إذن، وتقبل الاختلاف في الآراء ووجهات النظر على شبكات التواصل، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة أبو النجا (٢٠٢٢) التي توصلت إلى أن درجة الموافقة على بعد أداب وقواعد التواصل الاجتماعي جاءت مرتفعة إلى حد كبير، ولكنها تختلف مع دراسة الخميس (٢٠٢٣) التي توصلت إلى أن طلبة التعليم العالي يمارسون المواطنة الرقمية في محور احترام النفس واحترام الآخرين بمستوى متوسط.

وتفصيلاً للإجابة على السؤال الثاني فقد تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات في كل بعد من أبعاد "قيم المواطنة الرقمية"، على النحو التالي:

أولاً البعد الأول: المسؤولية الرقمية:

جدول (١٢): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة على فقرات البعد الأول مرتبة ترتيباً تنازلياً

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١	أتأكد من صحة وموثوقية المعلومات قبل نشرها على مواقع التواصل الاجتماعي	٤.٦٤	٠.٦٠٣	مرتفع جداً	٢
٢	أفحص مصادر ومراجع أي محتوى رقمي قبل اعتماده أو إعادة مشاركته	٤.٥٣	٠.٧١٩	مرتفع جداً	٥
٣	أميز بين المعلومات الموثوقة والشائعات عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.	٤.٥٥	٠.٦٨٢	مرتفع جداً	٤
٤	أتجنب نشر أي محتوى ينتهك حقوق الملكية الفكرية على الإنترنت	٤.٦٣	٠.٦٤٤	مرتفع جداً	٣
٥	أحرص على ذكر المصادر عند اقتباس أي محتوى رقمي من الإنترنت	٤.٤٥	٠.٨٦٥	مرتفع جداً	٦
٦	أتجنب الوقوع فريسة للأخبار المضللة أو المعلومات الخاطئة على الإنترنت	٤.٦٨	٠.٥٦١	مرتفع جداً	١
إجمالي البعد الأول		٤.٥٨	٠.٥٣٨	مرتفع جداً	

يتضح من جدول (١٢) أن البعد الأول "المسؤولية الرقمية" ظهر بمستوى موافقة (مرتفع جداً) ومتوسط حسابي (٤.٥٨) وانحراف معياري (٠.٥٣٨). وفيما يتعلق بفقرات هذا البعد:

جاءت العبارة رقم (٦) وهي "أتجنب الوقوع فريسة للأخبار المضللة أو المعلومات الخاطئة على الإنترنت" بالمرتبة الأولى بمستوى موافقة (مرتفع جداً)؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤.٦٨) وانحراف المعياري (٠.٥٦١)، وقد تُعزي الباحثة تلك النتيجة في وجود وعي معلوماتي لدى الطلبة؛ بحيث يتعلم الطلبة كيفية

تقييم مصادر المعلومات عبر الإنترنت والتحقق من صحتها ويكتسبون قدرة البحث والتحقق والتمييز بين المعلومات الصحيحة والمعلومات المضللة أو الزائفة؛ مما يُمكنهم من اتخاذ قرارات مُستنيرة ومسؤولة.

جاءت العبارة رقم (١) وهي " أتأكد من صحة وموثوقية المعلومات قبل نشرها على مواقع التواصل الاجتماعي" بالمرتبة الثانية بمستوى موافقة (مرتفع جداً)؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤.٦٤) وانحراف المعياري (٠.٦٠٣)، وقد تُعزي الباحثة تلك النتيجة في أن الطلبة قد يفحصون المعلومات قبل تناولها ويتأكدون من مصادر ومراجع أي محتوى رقمي قبل اعتماده، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة أبو النجا (٢٠٢٢) التي كانت درجة الموافقة فيها على عبارة أخطر من نشر الشائعات والمعلومات المضللة عبر المجتمعات الرقمية عالية جداً.

جاءت العبارة رقم (٤) وهي "أتجنب نشر أي محتوى ينتهك حقوق الملكية الفكرية على الإنترنت" بالمرتبة الثالثة بمستوى موافقة (مرتفع جداً)؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤.٦٣) وانحراف المعياري (٠.٦٤٤)، وتُعزي الباحثة تلك النتيجة في أن الطلبة يدركون الأبعاد القانونية والأخلاقية للمواطنة الرقمية التي تتعلق بفهم القوانين والأخلاقيات الرقمية، والالتزام بها، وتشمل المسؤولية في استخدام التكنولوجيا واحترام حقوق الملكية الفكرية والخصوصية الشخصية وعدم انتهاك حقوق الآخرين، وتختلف تلك النتيجة مع دراسة الراشد (٢٠٢٠) حيث جاءت درجة الموافقة على عبارة أحرص على الإشارة إلى مصدر المحتوى الرقمي عند الاستفادة منه بدرجة متوسطة.

ثانياً البُعد الثاني: آداب وقواعد التواصل الرقمي:

جدول (١٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة على

فقرات البعد الثاني مرتبة ترتيباً تنازلياً

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
٧	أحافظ على احترام آراء وأفكار الآخرين عند المشاركة عبر منصات التواصل الاجتماعي.	٤.٦٦	٠.٥٩٨	مرتفع جداً	٦
٨	أتجنب الإساءة أو التجريح لأي شخص عند التعليق على مشاركات الآخرين والآراء.	٤.٦٩	٠.٥٨٤	مرتفع جداً	٥
٩	أمتنع عن نشر أي تعليقات أو مشاركات تُحرّض على الكراهية أو العنف.	٤.٧٣	٠.٥٠٧	مرتفع جداً	٢
١٠	أتجنب المشاركة في أي مُضايقات أو تنمّر ضد الآخرين عبر الإنترنت.	٤.٧١	٠.٥٧٣	مرتفع جداً	٣
١١	أحافظ على خصوصية الآخرين ولا أشارك معلومات شخصية عنهم دون إذن.	٤.٧٣	٠.٥٥٠	مرتفع جداً	١
١٢	أقبل الاختلاف في الآراء وجهات النظر بيني وبين الآخرين على شبكات التواصل.	٤.٦٣	٠.٦٦٠	مرتفع جداً	٧

١٣	أحرص على إظهار الاحترام لجميع الأعراق والثقافات المختلفة على الإنترنت.	٤.٦٩	٠.٦٠٦	مرتفع جدًا	٤
١٤	أسهم في نشر ثقافة التسامح وقبول الآخرين عبر مشاركاتي على منصات التواصل الاجتماعي.	٤.٦٠	٠.٦٩٤	مرتفع جدًا	٨

إجمالي البعد الثاني

يُتضح من جدول (١٣) أن البعد الثاني " آداب وقواعد التواصل الرقمي " ظهر بمستوى موافقة (مرتفع جدًا) ومتوسط حسابي (٤.٦٨) وانحراف معياري (٠.٤٨٢). وفيما يتعلق بفقرات هذا البعد:

جاءت العبارة رقم (١١) وهي " أحافظ على خصوصية الآخرين ولا أشارك معلومات شخصية عنهم دون إذن " بالمرتبة الأولى بمستوى موافقة (مرتفع جدًا)؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤.٧٣) وانحراف المعياري (٠.٥٥٠)، وتُعزي الباحثة تلك النتيجة في أنه توجد درجة كبيرة جدًا من الوعي عند الطلبة حول فهم الأخلاق والاحترام في التفاعلات الرقمية، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة أبو النجا (٢٠٢٢) حيث جاءت درجة الموافقة على عبارة أتجنب الاطلاع على المعلومات الشخصية المحفوظة على أجهزة الآخرين إلا بموافقتهم بدرجة كبيرة جدًا.

جاءت العبارة رقم (٩) وهي " أمتنع عن نشر أي تعليقات أو مشاركات تحرض على الكراهية أو العنف " بالمرتبة الثانية بمستوى موافقة (مرتفع جدًا)؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤.٧٣) وانحراف المعياري (٠.٥٠٧)، وتُعزي الباحثة تلك النتيجة في أن الطلبة يتعلمون كيفية التصرف بأخلاقية واحترام عبر الإنترنت، وكذلك معاملة الآخرين بالاحترام واللطف في البيئة الرقمية، بحيث يُعَدُّ احترام الآخرين عبر الإنترنت وتجنب التئمر والتحريض على الكراهية جزءًا أساسيًا من المواطنة الرقمية.

ثالثًا البعد الثالث: حماية البيانات والهوية الرقمية:

جدول (١٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة على

فقرات البعد الثالث مرتبة ترتيبًا تنازليًا

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١٥	أحافظ على سرية كلمات مرور حساباتي الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي والمنصات الإلكترونية.	٤.٧٨	٠.٤٩٢	مرتفع جدًا	١
١٦	أتجنب مشاركة بياناتي الشخصية مثل رقم هاتفي أو عنواني مع أي جهة غير موثوقة عبر الإنترنت.	٤.٧٣	٠.٥٧٩	مرتفع جدًا	٣
١٧	أتجنب فتح أي رسائل إلكترونية أو روابط مشبوهة تأتي من مصادر غير معروفة.	٤.٧٣	٠.٥٩١	مرتفع جدًا	٢
١٨	أستخدم برامج حماية وجدران نارية لحماية أجهزتي من الفيروسات والبرمجيات الضارة.	٤.٤٨	٠.٨٥٤	مرتفع جدًا	٤
١٩	أقوم بتغيير كلمات المرور بصورة دورية لتعزيز أمن حساباتي على الإنترنت.	٤.٢٨	١.٠٤٩	مرتفع جدًا	٧
٢٠	أتجنب تسجيل الدخول إلى حساباتي الشخصية من خلال أجهزة عامة أو شبكات Wi-Fi عامة.	٤.٤٧	٠.٨٤٥	مرتفع جدًا	٥

٢١	أحافظ على النسخ الاحتياطي والملفات الشخصية بعيداً عن وصول الإنترنت لتجنب اختراقها.	٤.٤٢	٠.٩١٩	مرتفع جداً	٦
	إجمالي البعد الثالث	٤.٥٦	٠.٥٧٨	مرتفع جداً	

يتضح من جدول (١٤) أن البعد الثالث " حماية البيانات والهوية الرقمية" ظهر بمستوى موافقة (مرتفع جداً) ومتوسط حسابي (٤.٥٦) وانحراف معياري (٠.٥٧٨). وفيما يتعلق بفقرات هذا البعد:

جاءت العبارة رقم (١٥) وهي "أحافظ على سرية كلمات مرور حساباتي الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي والمنصات الإلكترونية" بالمرتبة الأولى بمستوى موافقة (مرتفع جداً)؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤.٧٨) وانحراف المعياري (٠.٤٩٢)، وتُعزي الباحثة تلك النتيجة في إدراك الطلبة لخطورة معرفة الآخرين للأرقام السرية وكلمات المرور لحساباتهم الشخصية وما ينتج عن نشرها من أضرار لهم.

جاءت العبارة رقم (١٧) وهي " أتجنب فتح أي رسائل إلكترونية أو روابط مشبوهة تأتيني من مصادر غير معروفة" بالمرتبة الثانية بمستوى موافقة (مرتفع جداً)؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤.٧٣) وانحراف المعياري (٠.٥٩١)، وتُعزي الباحثة تلك النتيجة في أنه لدى الطلبة دراية ووعي بالمخاطر في العالم الرقمي وطرق تلافي المشكلات ومواجهتها وحلها، فكل ذلك يعدُّ نظام حماية ووقاية لمستخدمي التقنية الحديثة بالمستويات المختلفة.

جاءت العبارة رقم (١٦) وهي " أتجنب مشاركة بياناتي الشخصية مثل رقم هاتفي أو عنواني مع أي جهة غير موثوقة عبر الإنترنت" بالمرتبة الثالثة بمستوى موافقة (مرتفع جداً)؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤.٧٣) وانحراف المعياري (٠.٥٧٩)، وتُعزي الباحثة تلك النتيجة في أن الطلبة لديهم وعي حول كيفية حماية أنفسهم ومعلوماتهم الشخصية على الإنترنت من الهجمات والتحديات السيبرانية ويكتسبون المهارات الضرورية لاستخدام الأدوات والتقنيات الأمنية للحفاظ على خصوصيتهم والوقاية من المخاطر الرقمية.

رابعاً البعد الرابع: المشاركة الإيجابية والتعلم مدى الحياة:

جدول (١٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة على

فقرات البعد الرابع مرتبة ترتيباً تنازلياً

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
٢٢	أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي لنشر الوعي بقضايا صحية واجتماعية وبيئية مهمة.	٤.٤٠	٠.٨٧٧	مرتفع جداً	٦
٢٣	أشارك في الحملات والمبادرات التي تهدف لخدمة المجتمع ونشر الوعي عبر منصات التواصل.	٤.٣٣	٠.٩٤٨	مرتفع جداً	٧
٢٤	أستفيد من الدورات التعليمية ومقاطع الفيديو التوضيحية على الإنترنت لتعلم مهارات جديدة.	٤.٦٤	٠.٦١٠	مرتفع جداً	١

٢٥	أطلع على المقالات والكتب الإلكترونية لتوسيع مداركي وزيادة معلوماتي باستمرار.	٤.٥٢	٠.٧٣٠	مرتفع جدًا	٢
٢٦	أوظف مهاراتي التقنية في إنتاج محتوى إبداعي أسهم من خلاله في إثراء المحتوى الرقمي.	٤.٤١	٠.٨٨١	مرتفع جدًا	٥
٢٧	أشارك في المنتديات والنقاشات البناءة التي تُعزز الحوار الموضوعي على الإنترنت.	٤.٢١	١.٠٤٦	مرتفع جدًا	٨
٢٨	أحرص على تطوير مهاراتي الرقمية باستمرار من خلال برامج التعلم الإلكترونية.	٤.٤٨	٠.٧٨٠	مرتفع جدًا	٤
٢٩	أوظف التقنية دائمًا بمسؤولية لخدمة المجتمع والارتقاء بمستوى حياة الناس.	٤.٥٢	٠.٧٠٩	مرتفع جدًا	٣
إجمالي البعد الرابع					
		٤.٤٤	٠.٦٧١	مرتفع جدًا	

يتضح من جدول (١٥) أن البعد الرابع " المشاركة الإيجابية والتعلم مدى الحياة" ظهر بمستوى موافقة (مرتفع جدًا) ومتوسط حسابي (٤.٤٤) وانحراف معياري (٠.٦٧١). وفيما يتعلق بفقرات هذا البعد:

جاءت العبارة رقم (٢٤) وهي "أستفيد من الدورات التعليمية ومقاطع الفيديو التوضيحية على الإنترنت لتعلم مهارات جديدة" بالمرتبة الأولى بمستوى موافقة (مرتفع جدًا)؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤.٦٤) وانحراف المعياري (٠.٦١٠)، وتُعزي الباحثة تلك النتيجة في أن الطلبة يستمتعون أكثر عندما يكون التعليم يعتمد على الصوت والصورة والحركة وهذه الأشياء موجودة في الفيديوهات التعليمية، لذلك يستخدمها الطلبة من خلال شبكة الإنترنت لتزويد مهاراتهم.

جاءت العبارة رقم (٢٥) وهي "أطلع على المقالات والكتب الإلكترونية لتوسيع مداركي وزيادة معلوماتي باستمرار" بالمرتبة الثانية بمستوى موافقة (مرتفع جدًا)؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤.٥٢) وانحراف المعياري (٠.٧٣٠)، وتُعزي الباحثة تلك النتيجة في إدراك الطلبة لأهمية التعايش والتفاعل في العالم اليوم بكل تحدياته، ويكتسب منها المعرفة الاجتماعية والمهارات والقدرات التي تتطلبها الحياة الرقمية.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثالث ومناقشتها:

ينصُّ السؤال الثالث على " ما العلاقة بين التعلم النقال وقيم المواطنة الرقمية لدى طلبة جامعة جازان؟".

للإجابة على هذا السؤال تمَّ استخدام تحليل الانحدار الخطي Liner Regression المتعدد بطريقة Stepwise؛ للتحقق من إسهام التعلم النقال في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة جامعة جازان، على النحو التالي:

جدول (١٦) ملخص نموذج الانحدار

المتغير التابع	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	معامل التحديد المصحح
قيم المواطنة الرقمية	٠.٧١٨	٠.٥١٦	٠.٥١٥

من جدول (١٦) يتضح أن قيمة معامل الارتباط بلغ (٠.٧١٨) وهي قيمة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)؛ ممّا يُشير إلى وجود علاقة طردية دالة إحصائياً بين استخدام التعلم النقال وقيم المواطنة الرقمية لدى طلبة جامعة جازان، وأن معامل التحديد المُصحح بلغ (٠.٥١٥)؛ ممّا يُشير إلى أنّ استخدام التعلم النقال يسهم بنسبة (٥١.٥%) بالتنبؤ بقيم المواطنة الرقمية لدى طلبة جامعة جازان؛ ممّا يدلّ على وجود دور مؤثر لاستخدام التعلم النقال في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة جامعة جازان.

جدول (١٧) تحليل تبين الانحدار للتحقق من دور التعلم النقال في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة جامعة جازان

المتغير التابع	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
قيم المواطنة الرقمية	الانحدار	٤٢٦٧١.٢٣٣	١	٤٢٦٧١.٢٣٣	٤٢١.٤٩١	٠.٠١
	البواقي	٣٩٩٨٩.٢٧٥	٣٩٥	١٠١.٢٣٩		
	المجموع	٨٢٦٦٠.٥٠٩	٣٩٦	-		

يتضح من جدول (١٧) أن قيمة "ف" لقيم المواطنة الرقمية بلغت (٤٢١.٤٩١) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)؛ ممّا يدلّ على أن استخدام التعلم النقال يسهم بدورٍ مؤثّرٍ في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة جامعة جازان.

جدول (١٨) نتائج تحليل الانحدار الخطي للتعرف على دور التعلم النقال في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة جامعة جازان

المتغير التابع	المتغير المستقل	ثابت الانحدار	معامل الانحدار	Beta	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
قيم المواطنة الرقمية	استخدام التعلم النقال	٣٠.٩٥٩	٠.٩٦٠	٠.٧١٨	٢٠.٥٣٠	٠.٠١

من جدول (١٨) يمكن صياغة معادلة الانحدار على النحو التالي:
قيم المواطنة الرقمية = ٣٠.٩٥٩ + ٠.٩٦٠ × استخدام التعلم النقال
 ممّا سبق يتضح وجود دور قوي للتعلم النقال في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة جامعة جازان، وقد تُعزي الباحثة تلك النتيجة في توظيف الهواتف الذكية أو الأجهزة اللوحية التي يُعدّ استخدامها بالنسبة للطلبة أمراً حيويّاً لا يمكن الاستغناء عنه في تحسين مهاراتهم الرقمية، استخدام الطلبة لشبكة الإنترنت بمعدلات عالية، ورغبة

الطلبة في تطوير مهاراتهم وقدراتهم التقنية، ومعرفة حقوقهم وواجباتهم، كما أن التعلم النقال يتيح للطلبة الوصول للمحتوى بسهولة ويسر في أي وقت وفي أي مكان، كما يُمتَّعهم بسهولة الانتقال والنَّصْفُ بمرونة، وكل هذا عَزَزَ أن يكون للطلبة الحق في احترام خصوصيتهم والحفاظ على بياناتهم الشخصية والتحكم فيها، وولد لديهم أيضاً وعياً بالتزامات الطلبة بعدم الإساءة إلى الآخرين عبر الإنترنت واحترام حقوق الآخرين؛ ممَّا نَمَّى المسؤولية الرقمية وحماية البيانات والهوية الرقمية، كما أن استخدام الهاتف الذكي والجهاز اللوحي في التعليم ولدَ فرصاً متساوية لجميع الطلبة فيما يتعلق بالوصول إلى التكنولوجيا الرقمية الحديثة واستخدامها، وتوفير الحقوق الرقمية المتساوية ودعم الوصول الإلكتروني، وبالتالي نَمَّى لدى الطلبة آداب وقواعد التواصل الرقمي والمشاركة الإيجابية، وتتفق تلك النتيجة مع دراسات كل من: سلهوب (٢٠٢٠)، عبد الرحمن وعلي (٢٠٢٠)، والعنزي والدلاعة (٢٠٢٢)، جلال وآخرون (٢٠٢٢).

رابعاً: النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الرابع ومناقشتها:

ينصُّ السؤال الرابع على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استخدام التعلم النقال لدى طلبة جامعة جازان تُعزى للمتغيرات (الجنس، المرحلة العلمية، نوع الكلية)؟

(أ) الفروق التي تُعزى لِمُتغير الجنس:

للتحقق من الفروق في مستوى استخدام التعلم النقال لدى طلبة جامعة جازان التي تعزى لِمُتغير الجنس (طالب - طالبة)، تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين Independent Samples T-test كما هو موضح جدول (١٩):

جدول (١٩) يوضح قيمة "ت" للفروق في مستوى استخدام التعلم النقال التي تُعزى للجنس

البعد	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
الوصول إلى المحتوى التعليمي	طالب	١٢٣	٢٣.٧١٥	٢.٠٥٩	٠.٨٩٩	—
	طالبة	٢٧٤	٢٣.٥٠٠	٢.٢٧٣		
التفاعل مع المحتوى التعليمي	طالب	١٢٣	٢٧.٩١١	٢.٨٠٨	٠.٠٤٠	—
	طالبة	٢٧٤	٢٧.٩٢٣	٢.٩٧٤		
التواصل والتعاون	طالب	١٢٣	٣١.٥٧٧	٤.٢٦٢	١.٤٦٥	—
	طالبة	٢٧٤	٣٢.١٩٣	٣.٦٨٨		
البعد	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
إدارة التعلم الشخصي	طالب	١٢٣	٢١.٣٤٢	٣.٧٢٨	٢.٨٤٧	—
	طالبة	٢٧٤	٢٢.٣٦٥	٣.١٠٨		
استخدام التعلم النقال	طالب	١٢٣	١٠٤.٥٤٥	١٠.٩٠١	١.٢٢٦	—
	طالبة	٢٧٤	١٠٥.٩٨٢	١٠.٧٥٨		

يُتَّضح من جدول (١٩) أن قيم "ت" للفروق بين درجات الطلاب والطالبات في الدرجة الكلية لاستخدام التعلم النقال وفي كُلِّ بُعْدٍ من أبعاده غير دالة إحصائيًا؛ ممَّا يُشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في استخدام التعلم النقال تُعزى للجنس لدى طلبة جامعة جازان.

وتُشير النتائج السابقة إلى تَقَارُبِ استجابات أفراد العينة من الذكور والإناث حول مستوى استخدام التعلم النقال ككُلٍّ، وفي كل بُعْدٍ من أبعاده المتمثلة في الوصول إلى المحتوى التعليمي، والتفاعل مع المحتوى التعليمي، والتواصل والتعاون، وإدارة التعلم الشخصي.

(ب) الفروق التي تُعزى لِمُتَغَيِّرِ المرحلة العلمية:

للتَّحَقُّقِ من الفروق في مستوى استخدام التعلم النقال لدى طلبة جامعة جازان التي تُعزى لِمُتَغَيِّرِ المرحلة العلمية (دبلوم - بكالوريوس - دراسات عليا) تم التحقق من تجانس تباينات المجموعات المستقلة من خلال اختبار لفين Levene Statistic، كما هو موضح بالجدول (٢٠):

جدول (٢٠) نتيجة اختبار لفين لتجانس المجموعات المستقلة (دبلوم - بكالوريوس - دراسات عليا) في استخدام التعلم النقال

الأبعاد	المرحلة العلمية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار لفين	الدلالة
الوصول إلى المحتوى التعليمي	دبلوم	١٤	٢٣.٤٢٩	٢.٦٥٢	٠.٢٣١	٠.٧٩٤
	بكالوريوس	٣٢٣	٢٣.٥٣٦	٢.١٩٧		
	دراسات عليا	٦٠	٢٣.٧٦٧	٢.١٨٩		
التفاعل مع المحتوى التعليمي	دبلوم	١٤	٢٧.٣٥٧	٣.٨٥٥	٢.٦٢٣	٠.٠٧٤
	بكالوريوس	٣٢٣	٢٧.٨٧٩	٢.٩٣٢		
	دراسات عليا	٦٠	٢٨.٢٦٧	٢.٦١٦		
التواصل والتعاون	دبلوم	١٤	٣١.٩٢٩	٤.١٧٨	٠.٦٥٧	٠.٥١٩
	بكالوريوس	٣٢٣	٣١.٨٨٩	٣.٩٢٥		
	دراسات عليا	٦٠	٣٢.٦٣٣	٣.٥٥٦		
الأبعاد	المرحلة العلمية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار لفين	الدلالة
إدارة التعلم الشخصي	دبلوم	١٤	٢٢.٢١٤	٣.١٤٢	٠.٣٦٠	٠.٦٩٨
	بكالوريوس	٣٢٣	٢٢.٠٠٦	٣.٣٢١		
	دراسات عليا	٦٠	٢٢.٢٣٣	٣.٥٣٨		
استخدام التعلم النقال	دبلوم	١٤	١٠٤.٩٢٩	١٢.٧٠٧	٠.٧٦٩	٠.٤٦٤
	بكالوريوس	٣٢٣	١٠٥.٣٠٩	١٠.٨٢٢		
	دراسات عليا	٦٠	١٠٦.٩٠٠	١٠.٣٥٦		

من جدول (٢٠) يتَّضح أن قيمة اختبار لفين للتَّحَقُّقِ من تجانس المجموعات المستقلة (دبلوم - بكالوريوس - دراسات عليا) في استخدام التعلم النقال (الأبعاد والدرجة

الكلية) بلغت على الترتيب (٠.٢٣١، ٢.٦٢٣، ٠.٦٥٧، ٠.٣٦٠، ٠.٧٦٩) وهي قيم غير دالة إحصائيًا؛ مما يُشير إلى تجانس المجموعات المستقلة (دبلوم - بكالوريوس - دراسات عليا)؛ لذا تمَّ استخدام تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA للتحقق من الفروق التي تُعزى للمرحلة العلمية، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٢١) يوضح الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة التي تُعزى لمتغير المرحلة العلمية في استخدام التعلم النقال

الأبعاد	مصدر التباين	متوسط المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدالة
الوصول إلى المحتوى التعليمي	بين المجموعات	٢.٩٧٩	٢	١.٤٨٩	٠.٣٠٤	٠.٧٣٨
	داخل المجموعات	١٩٢٨.٥٠٢	٣٩٤	٤.٨٩٥		
	المجموع	١٩٣١.٤٨١	٣٩٦	-		
التفاعل مع المحتوى التعليمي	بين المجموعات	١٢.١٨٢	٢	٦.٠٩١	٠.٧١٣	٠.٤٩١
	داخل المجموعات	٣٣٦٥.٢٣٩	٣٩٤	٨.٥٤١		
	المجموع	٣٣٧٧.٤٢١	٣٩٦	-		
التواصل والتعاون	بين المجموعات	٢٨.١٤٨	٢	١٤.٠٧٤	٠.٩٣٥	٠.٣٩٤
	داخل المجموعات	٥٩٣٢.٨٥٠	٣٩٤	١٥.٠٥٨		
	المجموع	٥٩٦٠.٩٩٧	٣٩٦	-		
إدارة التعلم الشخصي	بين المجموعات	٣.٠١٣	٢	١.٥٠٦	٠.١٣٤	٠.٨٧٤
	داخل المجموعات	٤٤١٩.٠٧٨	٣٩٤	١١.٢١٦		
	المجموع	٤٤٢٢.٠٩١	٣٩٦	-		
استخدام التعلم النقال	بين المجموعات	١٣٣.٣٥٢	٢	٦٦.٦٧٦	٠.٥٦٦	٠.٥٦٩
	داخل المجموعات	٤٦١٣٧.٣٦٩	٣٩٤	١١٧.١٠٠		
	المجموع	٤٦٢٧٠.٧٢٠	٣٩٦	-		

يُوضح من جدول (٢١) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في استخدام التعلم النقال (الأبعاد والدرجة الكلية) تُعزى للمرحلة العلمية لدى طلبة جامعة جازان، وتدل تلك النتيجة على مدى الأهمية الكبيرة لاستخدام التعلم النقال في جميع المراحل العلمية؛ سواء كانت دبلوم أو بكالوريوس أو دراسات عليا.

(ج) الفروق التي تُعزى لمتغير نوع الكلية:

للتحقق من الفروق في مستوى استخدام التعلم النقال لدى طلبة جامعة جازان التي تُعزى لمتغير نوع الكلية (نظرية - علمية - صحية) تمَّ التحقق من تجانس تباينات المجموعات المستقلة من خلال اختبار ليفين Levene Statistic، كما هو موضح بجدول (٢٢):

جدول (٢٢) نتيجة اختبار لفين لتجانس المجموعات المستقلة (نظرية - علمية - صحية) في استخدام التعلم النقال

الأبعاد	نوع الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار لفين	الدلالة
الوصول إلى المحتوى التعليمي	نظرية	١١٠	٢٣.٦٢٧	٢.٤٧١	١.١٤٩	٠.٣١٨
	علمية	٢٠٠	٢٣.٤٦٥	٢.١٣٦		
	صحية	٨٧	٢٣.٧٢٤	٢.٠٢٧		
التفاعل مع المحتوى التعليمي	نظرية	١١٠	٢٧.٦٨٢	٣.٥٦٣	١.٦٩٩	٠.١٨٤
	علمية	٢٠٠	٢٧.٩٥٥	٢.٥٥٣		
	صحية	٨٧	٢٨.١٣٨	٢.٨٢٥		
التواصل والتعاون	نظرية	١١٠	٣١.٩٥٥	٤.٦١٤	٠.٨٢٩	٠.٤٣٧
	علمية	٢٠٠	٣١.٨٧٥	٣.٦٧٥		
	صحية	٨٧	٣٢.٣٥٦	٣.٣٠٢		
إدارة التعلم الشخصي	نظرية	١١٠	٢١.٦٣٦	٣.٩٩٩	٣.٨٢٠	٠.٠٥٣
	علمية	٢٠٠	٢٢.٢٤٠	٣.١٣١		
	صحية	٨٧	٢٢.١٢٦	٢.٨٥٦		
استخدام التعلم النقال	نظرية	١١٠	١٠٤.٩٠٠	١٣.٢٨٩	٢.١١٦	٠.١٢٢
	علمية	٢٠٠	١٠٥.٥٣٥	٩.٧٤٤		
	صحية	٨٧	١٠٦.٣٤٥	٩.٦٦٠		

من جدول (٢٢) يتضح أن قيمة اختبار لفين للتحقق من تجانس المجموعات المستقلة (نظرية - علمية - صحية) في استخدام التعلم النقال (الأبعاد والدرجة الكلية) بلغت على الترتيب (١.١٤٩، ١.٦٩٩، ٠.٨٢٩، ٣.٨٢٠، ٢.١١٦) وهي قيم غير دالة إحصائياً؛ مما يشير إلى تجانس المجموعات المستقلة (نظرية - علمية - صحية)، لذا تم استخدام تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA للتحقق من الفروق التي تُعزى لنوع الكلية، كما هو موضح بجدول (١٨-٤):

جدول (٢٣) يوضح الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة التي تُعزى لِمُتغير نوع الكلية في استخدام التعلم النقال

الأبعاد	مصدر التباين	متوسط المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة
الوصول إلى المحتوى التعليمي	بين المجموعات	٤.٦٢٩	٢	٢.٣١٤	٠.٤٧٣	٠.٦٢٣
	داخل المجموعات	١٩٢٦.٨٥٢	٣٩٤	٤.٨٩٠		
	المجموع	١٩٣١.٤٨١	٣٩٦	-		
التفاعل مع المحتوى التعليمي	بين المجموعات	١٠.٦١٧	٢	٥.٣٠٩	٠.٦٢١	٠.٥٣٨
	داخل المجموعات	٣٣٦٦.٨٠٣	٣٩٤	٨.٥٤٥		
	المجموع	٣٣٧٧.٤٢١	٣٩٦	-		
التواصل والتعاون	بين المجموعات	١٤.٣٩٦	٢	٧.١٩٨	٠.٤٧٧	٠.٦٢١
	داخل المجموعات	٥٩٤٦.٦٠٢	٣٩٤	١٥.٠٩٣٣		
	المجموع	-	-	-		

دور التعلم النقال في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة جامعة جازان ، سهام الأمير - د. خالد موكلي

إدارة التعلم الشخصي	المجموع	٥٩٦٠.٩٩٧	٣٩٦	-	استخدام التعلم النقال
		٢٦.٥٤٧	٢	١٣.٢٧٣	
		٤٣٩٥.٥٤٤	٣٩٤	١١.١٥٦	
		٤٤٢٢.٠٩١	٣٩٦	-	
استخدام التعلم النقال	المجموع	١٠١.٤١٠	٢	٥٠.٧٠٥	المجموع
		٤٦١٦٩.٣١٠	٣٩٤	١١٧.١٨١	
		٤٦٢٧٠.٧٢٠	٣٩٦	-	

من جدول (٢٣) يتضح أن قيمة (F) للفروق التي تُعزى لنوع الكلية (نظرية - علمية - صحية) في الدرجة الكلية لاستخدام التعلم النقال وفي كل بُعدٍ على حدة، هي قيم غير دالة إحصائياً؛ ممّا يُشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في استخدام التعلم النقال تُعزى لنوع الكلية لدى طلبة جامعة جازان.

وبالنسبة لتفسير ومناقشة نتائج السؤال الرابع نجد أنه تشير النتائج السابقة إلى تقارب استجابات أفراد العينة من الذكور والإناث حول مستوى استخدام التعلم النقال ككلٍ وفي كلِّ بُعدٍ من أبعاده المتمثلة في الوصول إلى المحتوى التعليمي، والتفاعل مع المحتوى التعليمي، والتواصل والتعاون، وإدارة التعلم الشخصي، وتُعزي الباحثة تلك النتيجة للدور البارز الذي يؤديه استخدام التعلم النقال لدى جميع الطلبة بشكل عام؛ ممّا يُشير إلى مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية لكلا الجنسين، حيث يستخدمهما جميع الطلبة في الوصول إلى المحتوى التعليمي، والتفاعل معه، والتواصل والتعاون، وإدارة التعلم الشخصي، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة المومني والنصراوي (٢٠٢٠) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة نحو استخدام الاختبار الإلكتروني عبر الهاتف الذكي تُعزى لمتغير الجنس، كما تتفق مع دراسة الوتار (٢٠٢١) التي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً حول درجة استخدام الهاتف النقال كوسيلة تعلم عن بعد تُعزى لمتغير الجنس.

كما تشير النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في استخدام التعلم النقال (الأبعاد والدرجة الكلية) تُعزى للمرحلة العلمية لدى طلبة جامعة جازان، وتدل تلك النتيجة على مدى الأهمية الكبيرة لاستخدام التعلم النقال في جميع المراحل العلمية؛ سواء كانت دبلوم أو بكالوريوس أو دراسات عليا، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة الوتار (٢٠٢١) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول درجة استخدام الهاتف النقال كوسيلة تعلم عن بُعد تُعزى لمتغير المرحلة العلمية، ودراسة عمر والمصعبي (٢٠١٧) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو استخدام التعلم النقال تُعزى لمتغير المستوى الأكاديمي.

خامساً: النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الخامس ومناقشتها:
ينصُّ السؤال الخامس على " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى امتلاك قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة جامعة جازان تُعزى للمتغيرات (الجنس، المرحلة العلمية، الكلية)؟".

للإجابة على هذا السؤال تمَّ استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

(أ) الفروق التي تُعزى لمتغير الجنس:

للتحقُّق من الفروق في مستوى قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة جامعة جازان التي تُعزى لمتغير الجنس (طالب - طالبة)، تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين Independent Samples T-test كما هو موضح الجدول التالي:

جدول (٢٤) يوضح قيمة "ت" للفروق في مستوى قيم المواطنة الرقمية التي تُعزى للجنس

البعد	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
المسؤولية الرقمية	طالب	١٢٣	٢٧.٣٤٢	٣.٣٣٦	٠.٥٦٦-	٠.٥٧٢
	طالبة	٢٧٤	٢٧.٥٤٠	٣.١٨٥		
آداب وقواعد التواصل الرقمي	طالب	١٢٣	٣٧.٣٩٠	٣.٧٤٧	٠.١٦٦-	٠.٨٦٨
	طالبة	٢٧٤	٣٧.٤٥٩	٣.٩٠٦		
حماية البيانات والهوية الرقمية	طالب	١٢٣	٣١.٦٠٩	٤.١٧٢	٠.٩١٣-	٠.٣٦٢
	طالبة	٢٧٤	٣٢.٠١١	٣.٩٩٣		
المشاركة الإيجابية والتعلم مدى الحياة	طالب	١٢٣	٣٥.٢٦٨	٥.٧١٥	٠.٥٨٥-	٠.٥٥٩
	طالبة	٢٧٤	٣٥.٦٠٩	٥.٢١٧		
قيم المواطنة الرقمية	طالب	١٢٣	١٣١.٦٠٩	١٤.٣١٩	٠.٦٤٤-	٠.٥٢٠
	طالبة	٢٧٤	١٣٢.٦٢٠	١٤.٥٢٠		

يتَّضح من جدول (٢٤) أن قيم "ت" للفروق بين درجات الطلاب والطالبات في الدرجة الكلية لقيم المواطنة الرقمية، وكلُّ بُعْدٍ على جِدَّةٍ غير دالة إحصائيًّا؛ ممَّا يُشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا في قيم المواطنة الرقمية (الأبعاد والدرجة الكلية) تُعزى للجنس لدى طلبة جامعة جازان، وتعزى الباحثة تلك النتيجة في أن الطلاب والطالبات لديهم أهمية متساوية في إدراك ووعي لقيم المواطنة الرقمية.

(ب) الفروق التي تُعزى لمتغير المرحلة العلمية:

للتحقُّق من الفروق في مستوى قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة جامعة جازان التي تُعزى لمتغير المرحلة العلمية (دبلوم - بكالوريوس - دراسات عليا) تمَّ التحقُّق من تجانس تباينات المجموعات المستقلة من خلال اختبار لفين Levene Statistic، كما هو موضح بجدول (٢٥):

جدول (٢٥) نتيجة اختبار لفين لتجانس المجموعات المستقلة (دبلوم - بكالوريوس - دراسات عليا) في قيم المواطنة الرقمية

الأبعاد	المرحلة العلمية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار لفين	الدلالة
المسؤولية الرقمية	دبلوم	١٤	٢٧.٥٠٠	٣.٨٩٨	٢.٥٩١	٠.٠٧٦
	بكالوريوس	٣٢٣	٢٧.٣٧٢	٣.٢٧٢		
	دراسات عليا	٦٠	٢٨.٠٥٠	٢.٨٠٠		
آداب وقواعد التواصل الرقمي	دبلوم	١٤	٣٧.٢٨٦	٤.٥١٤	١.٩٥٣	٠.١٤٣
	بكالوريوس	٣٢٣	٣٧.٣٣١	٣.٨٧٦		
	دراسات عليا	٦٠	٣٨.٠٥٠	٣.٥٦٣		
حماية البيانات والهوية الرقمية	دبلوم	١٤	٣١.٧١٤	٥.٧٥٧	٢.١١٥	٠.١٢٢
	بكالوريوس	٣٢٣	٣١.٨٥١	٣.٩٢٣		
	دراسات عليا	٦٠	٣٢.١١٧	٤.٣١٨		
المشاركة الإيجابية والتعلم مدى الحياة	دبلوم	١٤	٣٦.٢١٤	٥.٧٨٠	١.٣٢٥	٠.٢٦٧
	بكالوريوس	٣٢٣	٣٥.٢٥٧	٥.٤٦٧		
	دراسات عليا	٦٠	٣٦.٦٦٧	٤.٦٢٠		
قيم المواطنة الرقمية	دبلوم	١٤	١٣٢.٧١٤	١٨.١٦٨	٢.١٢٩	٠.١٢٠
	بكالوريوس	٣٢٣	١٣١.٨١١	١٤.٤٣٨		
	دراسات عليا	٦٠	١٣٤.٨٨٣	١٣.٥١١		

من جدول (٢٥) يتضح أن قيمة اختبار لفين للتحقق من تجانس المجموعات المستقلة (دبلوم - بكالوريوس - دراسات عليا) في قيم المواطنة الرقمية (الأبعاد والدرجة الكلية) بلغت على الترتيب (٢.٥٩١، ١.٩٥٣، ٢.١١٥، ١.٣٢٥، ٢.١٢٩) وهي قيم غير دالة إحصائياً؛ ممَّا يُشير إلى تجانس المجموعات المستقلة (بكالوريوس - دبلوم - دراسات عليا)؛ لذا تمَّ استخدام تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA للتحقق من الفروق التي تعزى للمرحلة العلمية، كما هو موضح بجدول (٢١-٤):

جدول (٢٦) يوضح الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة التي تُعزى لِمُتغيَرِ المرحلة العلمية في قيم المواطنة الرقمية

الأبعاد	مصدر التباين	متوسط المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة
المسؤولية الرقمية	بين المجموعات	٢٣.٣٠٠	٢	١١.٦٥٠	١.١١٧	٠.٣٢٨
	داخل المجموعات	٤١٠٧.٧٦٨	٣٩٤	١٠.٤٢٦		
	المجموع	٤١٣١.٠٦٨	٣٩٦	-		
آداب وقواعد التواصل الرقمي	بين المجموعات	٢٦.٤٧٧	٢	١٣.٢٣٨	٠.٨٩١	٠.٤١١
	داخل المجموعات	٥٨٥١.٢٦١	٣٩٤	١٤.٨٥١		
	المجموع	٥٨٧٧.٧٣٨	٣٩٦	-		

٠.٨٨٦	٠.١٢١	١.٩٩٦	٢	٣.٩٩٢	بين المجموعات	حماية البيانات والهوية الرقمية
		١٦.٤٦٢	٣٩٤	٦٤٨٥.٩٠٧	داخل المجموعات	
		-	٣٩٦	٦٤٨٩.٨٩٩	المجموع	
٠.١٥٤	١.٨٧٨	٥٣.٩٤١	٢	١٠٧.٨٨٢	بين المجموعات	المشاركة الإيجابية والتعلم مدى الحياة
		٢٨.٧٢٤	٣٩٤	١١٣١٧.٣٦	داخل المجموعات	
		-	٣٩٦	١١٤٢٥.٢٤	المجموع	
٠.٣١٨	١.١٥١	٢٣٩.٩٩٤	٢	٤٧٩.٩٨٨	بين المجموعات	قيم المواطنة الرقمية
		٢٠٨.٥٨٠	٣٩٤	٨٢١٨٠.٥٢	داخل المجموعات	
		-	٣٩٦	٨٢٦٦٠.٥٠	المجموع	

من جدول (٢٦) يتضح أنّ قيم (F) للفروق التي تُعزى للمرحلة العلمية (دبلوم - بكالوريوس - دراسات عليا) في الدرجة الكلية لقيم المواطنة الرقمية وكُلُّ بُعْدٍ على حِدَةٍ، غير دالة إحصائيًّا؛ ممَّا يُشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا في قيم المواطنة الرقمية (الدرجة الكلية وكل بعد) تُعزى للمرحلة العلمية لدى طلبة جامعة جازان.

(ج) الفروق التي تُعزى لِمُتغيّر نوع الكلية:

للتَّحَقُّق من الفروق في مستوى قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة جامعة جازان التي تُعزى لِمُتغيّر نوع الكلية (نظرية - علمية - صحية) تمَّ التَّحَقُّق من تجانس تباينات المجموعات المستقلة من خلال اختبار لفين Levene Statistic، كما هو موضح بالجدول (٢٧):

جدول (٢٧) نتيجة اختبار لفين لتجانس المجموعات المستقلة (نظرية - علمية -

صحية) في استخدام التعلم النقال

الأبعاد	نوع الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار لفين	الدلالة
المسؤولية الرقمية	نظرية	١١٠	٢٧.٤٠٠	٣.٥٦٦	٢.١٥١	٠.١١٨
	علمية	٢٠٠	٢٧.٥٧٠	٢.٨٤٢		
	صحية	٨٧	٢٧.٣٦٨	٣.٦٣٢		
آداب وقواعد التواصل الرقمي	نظرية	١١٠	٣٧.٥١٨	٤.٢٧٧	٠.٠٢٠	٠.٩٨١
	علمية	٢٠٠	٣٧.٣٢٥	٣.٧٠٤		
	صحية	٨٧	٣٧.٥٩٨	٣.٦٥٥		
حماية البيانات والهوية الرقمية	نظرية	١١٠	٣١.٨٥٥	٤.٣٢٢	٠.٩٩٥	٠.٣٧١
	علمية	٢٠٠	٣٢.١٢٥	٣.٧٩١		
	صحية	٨٧	٣١.٣٧٩	٤.٢٥٩		
المشاركة الإيجابية والتعلم مدى الحياة	نظرية	١١٠	٣٥.٧٥٥	٥.٤١٢	٢.٧٥٩	٠.٠٦٥
	علمية	٢٠٠	٣٥.٧٨٥	٥.٠٣٨		
	صحية	٨٧	٣٤.٥٤٠	٥.٩٨٢		
قيم المواطنة	نظرية	١١٠	١٣٢.٥٢٧	١٥.٦٨٩	٠.٤١٧	٠.٦٦٠

الرقمية	علمية	٢٠٠	١٣٢.٨٠٥	١٣.٥٦٩	
صحية	٨٧	١٣٠.٨٨٥	١٤.٨٤٨		
من جدول (٢٧) يتضح أنّ قيمة اختبار لفين للتحقق من تجانس المجموعات المستقلة (نظرية - علمية - صحية) في قيم المواطنة الرقمية (الأبعاد والدرجة الكلية) بلغت على الترتيب (٢.١٥١، ٠.٠٢٠، ٠.٩٩٥، ٢.٧٥٩، ٠.٤١٧) وهي قيم غير دالة إحصائياً؛ ممّا يُشير إلى تجانس المجموعات المستقلة (نظرية - علمية - صحية)؛ لذا تمّ استخدام تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA للتحقق من الفروق التي تُعزى لنوع الكلية، كما هو موضح بالجدول (٢٨): جدول (٢٨) يوضح الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة التي تُعزى لمُتغيّر نوع الكلية في قيم المواطنة الرقمية					
الأبعاد	مصدر التباين	متوسط المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F الدلالة
المسؤولية الرقمية	بين المجموعات	٣.٤١٨	٢	١.٧٠٩	٠.١٦٣ ٠.٨٥٠
	داخل المجموعات	٤١٢٧.٦٥٠	٣٩٤	١٠.٤٧٦	
	المجموع	٤١٣١.٠٦٨	٣٩٦	-	
آداب وقواعد التواصل الرقمي	بين المجموعات	٥.٤٨٠	٢	٢.٧٤٠	٠.١٨٤ ٠.٨٣٢
	داخل المجموعات	٥٨٧٢.٢٥٨	٣٩٤	١٤.٩٠٤	
	المجموع	٥٨٧٧.٧٣٨	٣٩٦	-	
حماية البيانات والهوية الرقمية	بين المجموعات	٣٣.٨٦٩	٢	١٦.٩٣٤	١.٠٣٣ ٠.٣٥٧
	داخل المجموعات	٦٤٥٦.٠٣٠	٣٩٤	١٦.٣٨٦	
	المجموع	٦٤٨٩.٨٩٩	٣٩٦	-	
المشاركة الإيجابية والتعلم مدى الحياة	بين المجموعات	١٠٣.٥٠٧	٢	٥١.٧٥٤	١.٨٠١ ٠.١٦٦
	داخل المجموعات	١١٣٢١.٧٣٧	٣٩٤	٢٨.٧٣٥	
	المجموع	١١٤٢٥.٢٤٤	٣٩٦	-	
قيم المواطنة الرقمية	بين المجموعات	٢٣٠.٨٤٥	٢	١١٥.٤٢٣	٠.٥٥٢ ٠.٥٧٦
	داخل المجموعات	٨٢٤٢٩.٦٦٤	٣٩٤	٢٠٩.٢١٢	
	المجموع	٨٢٦٦٠.٥٠٩	٣٩٦	-	

من جدول (٢٨) يتضح أنّ قيم (F) للفروق التي تُعزى لنوع الكلية (نظرية - علمية - صحية) في الدرجة الكلية لقيم المواطنة الرقمية ككلّ، وكلُّ بُعْدٍ على جِدّة غير دالة إحصائيّاً؛ ممّا يُشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيّاً في قيم المواطنة الرقمية ككلّ، وكلُّ بُعْدٍ على جِدّة تُعزى لنوع الكلية لدى طلبة جامعة جازان. وبالنسبة لتفسير ومناقشة نتائج السؤال الخامس نجد أنه تشير النتائج السابقة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيّاً في قيم المواطنة الرقمية (الأبعاد والدرجة الكلية) تُعزى للجنس لدى طلبة جامعة جازان، وتُعزى الباحثة تلك النتيجة في أن الطلاب والطالبات لديهم أهمية متساوية في إدراك ووعي لقيم المواطنة الرقمية وتتفق تلك النتيجة مع دراسة الراشد (٢٠٢٠)، ودراسة العسيري (٢٠٢١)، ودراسة قليوبي (٢٠٢١)، ولكنها تختلف مع دراسة الخميس (٢٠٢٣) التي توصلت إلى وجود فرق دال إحصائيّاً بين متوسطي درجات العينة حول تقديراتهم لمستوى ممارسة المواطنة الرقمية تبعاً لمتغير الجنس في محوري التعليم والحماية لصالح الإناث. وتشير النتائج كذلك إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيّاً في قيم المواطنة الرقمية (الدرجة الكلية وكل بعد) تُعزى للمرحلة العلمية لدى طلبة جامعة جازان، وتُعزى الباحثة تلك النتيجة في الأهمية الكبيرة لقيم المواطنة الرقمية بالنسبة للمراحل العلمية المختلفة، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة الراشد (٢٠٢٠)، ولكنها تختلف مع دراسة قليوبي (٢٠٢١) التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيّاً لصالح المستوى الدراسي الخامس فيما فوق.

توصيات الدراسة:

- في ضوء النتائج التي تمّ التوصل إليها توصي الدراسة بما يلي:
١. تعزيز دمج أدوات التعلم النقال في العملية التعليمية بشكل دائم، وليس فقط كأداة مساندة.
 ٢. توفير دورات تدريبية للطلبة حول الاستخدام الأمثل لتطبيقات الهاتف الذكي التعليمية.
 ٣. دعم تطوير تطبيقات تعليمية مخصصة للتخصصات المختلفة داخل الجامعة.
 ٤. الاهتمام بترسيخ التعلم النقال؛ نظراً لأهميته في تعزيز قيم المواطنة الرقمية.
 ٥. تدريب الطلاب على استخدام تطبيقات مشاركة الملفات مثل Google Drive و One Drive على الهاتف الذكي أو الجهاز اللوحي لتبادل المعلومات.
 ٦. تشجيع الطلاب على استخدام تطبيقات مكافآت الإنجاز للتحفيز على إنجاز المهام في الوقت المحدد.
 ٧. تشجيع الطلاب على الاستمرار في ممارسة السلوكيات الرقمية الأخلاقية من خلال حملات توعوية.
 ٨. تطوير أنشطة ومشاريع طلابية تُعزّز من مفاهيم المواطنة الرقمية مثل التعاون الرقمي، والمسؤولية الإلكترونية.

قَائِمَةُ الْمَرَاجِعِ

- إبراهيم، ياراً إبراهيم محمد. (٢٠٢١). فاعلية برنامج قائم على التعلم النقال لتنمية مهارات تصميم وإنتاج البرمجيات الإلكترونية التعليمية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة وأثره على اتجاهاتهن نحو التعلم الذاتي الإلكتروني. مجلة بحوث ودراسات الطفولة، ٣(٦)، ١٤١٠-١٤٨١.
- أبو النجا، نيفين أحمد غباشي. (٢٠٢٢). واقع المواطنة الرقمية للشباب الجامعي في ظل رؤية مصر ٢٠٣٠: دراسة ميدانية. المجلة المصرية لبحوث الإعلام، (٨١)، ٥٣٥-٤٥١.
- أبو الهيجا، رياض احمد، عليمت، محمد. (٢٠١٨م). فاعلية التعلم النقال في التنظيم الذاتي للمفاهيم العلمية بوحدة القلب والجهاز الدوري لدى طلبة الصف الخامس الأساسي في قضاء الناصرة. دراسات العلوم التربوية، ٤٥(٥)، ٣-١٠.
- أحمد، أحمد عمر. (٢٠١٨). استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم النقال المنظم ذاتيا وفق نموذج زيمرمان الاجتماعي المعرفي في تدريس الأحياء لتنمية مهارات التنظيم الذاتي للتعلم وأبعاد قبول التعلم النقال لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، ٤٢(١)، ١٢٠-١٤.
- آل إبراهيم، محمد بن ناصر عقيل، ونمازي، نوال بنت عبدالله بن قاسم. (٢٠٢٢). اتجاهات معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة في إدارة تعليم صبيبا نحو استخدام التعلم النقال أثناء جائحة كورونا في العملية التعليمية. مجلة البحث العلمي في التربية، ٢٣(٦)، ٤٤٤-٤١٦.
- بدوي، أسماء عبدالسلام شبل. (٢٠٢١). توظيف تطبيقات التعلم النقال في تطوير الأداء التقني والمعرفي لطلاب برنامج المكتبات والمعلومات. مجلة بحوث كلية الآداب، ١٢٦(٤)، ٤٢-٢.
- بهوت، عبدالجواد عبدالجواد، والحمراوي، رضا شعبان، وغلوش، محمد مصطفى. (٢٠٢١). تأثير استخدام التعلم النقال في تنمية مهارات تصميم ونشر المحتوى التعليمي الإلكتروني لدى طلاب تكنولوجيا التعليم. مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، (١٠٣)، ٣٥ - ٦٠.
- الجراح، فراس إبراهيم محمد. (٢٠٢٤). اتجاهات المدرء والمعلمين في المدارس الحكومية الأردنية نحو استخدام تطبيقات الهاتف الذكي في التعلم عن بعد جائحة COVID-19. المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني، ١٢(١٨)، ١٤-١.
- جلال، هيثم ناجي، وسليمان، محمد عبدالله، ومحمود، عادل حمدي. (٢٠٢٢). فاعلية بيئة تعلم نقال لتحسين مهارات المواطنة الرقمية والأمن النفسي لدى الطلاب المكفوفين. مجلة البحث في التربية وعلم النفس، ٣٧(٣)، ٣١٨-٢٢٩.

حجازي، رحاب وطلبة، عبد العزيز وعبد الكريم، منى، وجرجس، رضا. (٢٠٢٠). فاعلية بعض تطبيقات التعلم النقال في تنمية التحصيل والانخراط في التعلم لدى طلاب تكنولوجيا التعليم. مجلة كلية التربية النوعية، جامعة بورسعيد، ١١ (١)، ٩٣-٦١.

الحربي، مشاري فهد، والصمداني، هاشم أحمد. (٢٠٢٢). معوقات استخدام التعلم النقال في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية ومشرفيها. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ١٤١ (١)، ٢٩٧-٣٤٢.

الخميس، منتهى إبراهيم. (٢٠٢٣). مستوى ممارسة طلبة التعليم العالي بدولة الكويت للمواطنة الرقمية في ضوء بعض المتغيرات. مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ٢٥٦ع، ١٥-٥٥.

الدھشان، جمال على خليل. (٢٠١٥). التعليم والتعلم في ظل الأجهزة المحمولة. دار جونا للنشر والتوزيع.

الديري، تهاني احمد حامد، والوريكات، منصور أحمد. (٢٠٢١). المعوقات التي تواجه الجامعات الأردنية في استخدام التعلم النقال في التدريس من وجهة نظر الخبراء والطلبة. دراسات العلوم التربوية، ٤٨ (١)، ٤٤-٦٢.

الراشد، خولة رسمي محمد. (٢٠٢٠). مدى امتلاك طلبة الجامعات الأردنية الحكومية لمهارات المواطنة الرقمية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٤ (١٠)، ١١٩-١٣٨. الراموني، سحر سليمان، والحيلة، محمد محمود. (٢٠٢٣). درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية لمهارات المواطنة الرقمية وعلاقتها بالكفايات البحثية من وجهة نظرهم. مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، ٤٣، ٥٥١ - ٥٧٩.

ربيل، مابك، وبارك، مارتى. (٢٠٢٤). دليل المواطنة الرقمية لقادة المدارس: تعزيز التفاعل الإيجابي عبر شبكه الانترنت. مكتب التربية العربي لدول الخليج.

السرْحان، خالد علي، والفلاح، روان فياض، والسليحات، روان يوسف. (٢٠١٨). درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة مرحلة البكالوريوس. مجلة دراسات العلوم التربوية، ٤٥ (٣)، ١٩-٣٣.

السعدون، إلهام عبد الكريم. (٢٠١٩). غرس سلوكيات المواطنة الرقمية من خلال الاستخدام المسؤول للتقنية في الجامعات السعودية الحكومية. المجلة التربوية، مجلس النشر العلمي جامعة الكويت، ٣٤ (١٣٣)، ٢٧٣-٣٠٧.

سلهوب، منال السعيد محمد. (٢٠٢٠). تصميم بيئة تعلم نقال قائمة على نظرية الذكاء الناجح لتنمية بعض مهارات المواطنة الرقمية والمرونة العقلية لدى طلاب كلية التربية النوعية. تكنولوجيا التعليم، ٣٠ (٨)، ٢١-١١٥.

الشاماني، سند بن لافي. (٢٠١٤). دور الجامعة في بناء شخصية الطالب: جامعة طيبة أنموذجاً. مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية، ٩ (٢)، ٢٤٧-٢٦٤.

الشرقاوي، جمال مصطفى، الطباخ، حسناء. (٢٠١٣). أثر اختلاف أنماط الإبحار لبرمج التعلم النقال في تنمية مهارات تصميم وإنتاج برامج الوسائط المتعددة الالكترونية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، ٣٥ (٤)، ١٣-٣٥.

شهده، السيد علي السيد، أحمد، إيمان الشحات. (٢٠١٩). مستوى وعي طلبة كلية التربية بجامعة الزقازيق بأبعاد المواطنة الرقمية. *مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق*، (١٠٥)، ١-٣٧.

الصالح، عبير كامل، والسالم، وفاء عبدالله. (٢٠٢٣). دور التعليم المدمج في زيادة الوعي بالمواطنة الرقمية لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن. *مجلة البحوث التربوية والنوعية، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل التربوي*، ١٧ (١٧)، ١٧٩-٢٠٩.

طامي، فيروز إبراهيم أحمد، وآل مفرح، أحمد مفرح. (٢٠٢٣). دور التعلم النقال في التعزيز المعرفي لمادة الحاسب الآلي لدى طلاب المرحلة الثانوية من منظور المعلمين بإدارة تعليم صيبا. *مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية*، ١٠ (٢)، ٨٤-١١١.

عبد الملك، إسماء، والشاعر، حنان، وفريد، عبير. (٢٠٢١). معايير تصميم بيئات التعلم النقال في ظل ضوء إستراتيجية Just in Time. *مجلة العلوم التربوية، جامعة عين شمس*، ١٢ (٢)، ٣٢-٦٩.

عبدالرحمن، نجلاء أحمد، وعلي، هيام عبدالرحيم. (٢٠٢٠). دور تطبيقات الهاتف المحمول في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب وطالبات بعض الجامعات المصرية: دراسة ميدانية. *المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة ببورسعيد*، ١٧ (٢)، ١٤٧٩-١٥٦٧.

عبدالعاطي، حمادة رشدي. (٢٠٢١). *المواطنة الرقمية في السياق التربوي*. دار الجنان للنشر والتوزيع.

عبيدات، ذوقان، وعدس، عبدالرحمن، وعبدالحق، كايد. (٢٠١٥). *البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه* (ط. ١٧)، دار الفكر.

عرفه، رضوه فؤاد حسن، حسن، دعاء محمود السيد، خليل، زينب محمد أمين، وأبو الهدى، حسام الدين حسين عبدالحميد. (٢٠١٨). نمط الدعم الإلكتروني في بيئة التعلم النقال وعلاقته بمهارات إدارة المعرفة لدى أخصائي تكنولوجيا التعليم. *مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية*، (١٧)، ١٧٧-٢٠٠.

العسيري، عبد الله. (٢٠٢١). دور المنصات الرقمية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعات: دراسة على طلاب الإعلام والاتصال بجامعة الملك خالد. *المجلة العربية للإعلام والاتصال*، (٢٨)، ٢٧٥-٣٣٤.

- عمر، روضه أحمد، والمصعبي، زهرة عبد الرحيم. (٢٠١٧). فاعلية استخدام تطبيق بلاك بورد للتعلم النقال (Learn Mobile Board Black) في تنمية الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني النقال لدى طالبات جامعة نجران. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، ٦(٧)، ١٢٦-١٣٦.
- العمرى، خالد، وأبوالرب، ماجدة، والناصر، لانا. (٢٠٢١). معوقات استخدام تطبيقات التعلم النقال لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في مدارس مدينة اربد من وجهة نظر المعلمين. *دراسات العلوم التربوية*، ٤٨(٤)، ٤٦٠-٤٦٦.
- العمرى، محمد عبدالقادر. (٢٠١٤). التعلم الإلكتروني: التعلم النقال وتقنياته الحديثة، *جامعه اليرموك*، ١٣٧-١٨٠.
- العنزي، صالح رزق، والدالعة، أسامة محمد. (٢٠٢٢). فاعلية استخدام الأجهزة الذكية عبر التعلم النقال في تنمية المواطنة الرقمية والمهارات العملية في مقرر الحاسب الآلي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في محافظة أمّالج. *مجلة كلية التربية، جامعة طنطا*، ٨٧(٣)، ١٨٠-١٣٣.
- عياش، منال. (٢٠٢٤). درجة ممارسة سلوك المواطنة الرقمية أثناء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من طرف الشباب. *مجلة البحوث التربوية والتعليمية*، ١١٣(٢)، ٥٢٩-٥٣٣.
- الغامدي، فائزة أحمد، ونجم الدين، حنان عبد الجليل. (٢٠٢٢). مستوى وعي معلمات الدراسات الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية بعناصر المواطنة الرقمية وممارستهن لها في ضوء بعض المتغيرات. *المجلة العربية للنشر العلمي*، ٤٩(٤)، ١٤٣-١٨٣.
- القرنى، ظافر بن أحمد. (٢٠٢١). دور الجامعات السعودية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية: دراسة تحليلية للمواقع الإلكترونية للجامعات السعودية. *مجلة جامعة الملك عبد العزيز الآداب والعلوم الإنسانية*، ٢٩(٢)، ٢٤٧-٢٩٠.
- قليوبى، أماني بنت مجمد. (٢٠٢٢). دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلابهم "جامعة أم القرى نموذجًا". *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية*، ١٤(٢)، ٢٦٣-٢٩٠.
- كميل، زينب محمود. (٢٠١٩). درجة الوعي بقيم المواطنة الرقمية وممارساتها لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة جنين [رسالة ماجستير غير منشورة]. *جامعة النجاح الوطنية*.
- الكناني، إحسان عبده علي الرضا عريبي. (٢٠٢٤). المواطنة الرقمية وعلاقتها بالثقافة الرقمية لدى طلبة جامعة البصرة. *مجلة الدراسات المستدامة*، ٦(٦)، ٧٦٥-٧٨٧.

المزمومي، رويده محمد. (٢٠٢١). واقع استخدام تطبيقات التعلم النقال في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمات بمدينة جدة. *المجلة العربية للتربية النوعية*، ٥(٢٠)، ٢٠٣-٢٢٤.

الملاح، تامر المغاوري. (٢٠١٧). *المواطنة الرقمية: تحديات وآمال*. دار السحاب للنشر والتوزيع.

المومني، جهاد علي توفيق، والنصراوي، معين سليمان سليم. (٢٠٢٠). أثر استخدام الاختبار الإلكتروني بالباركود عبر الهاتف الذكي في تحصيل طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية بجامعة عمان العربية واتجاهاتهم نحوه. *مجلة البلقاء للبحوث والدراسات*، (٢٣)، ٥٧-٦٧.

الوتار، نوري يوسف. (٢٠٢١). درجة استخدام طلبة تخصص اللغة العربية بجامعة الكويت للهاتف الذكي كوسيلة تعلم عن بعد في ظل أزمة كورونا. *مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس*، ٤٥(٢)، ٢٣٥-٢٧٠.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Al-Abdullatif, A., Gameil, A. (2020). Exploring Students' Knowledge and Practice of Digital Citizenship in Higher Education. *International Journal of Emerging Technologies in Learning (iJET)*, 15(19), 122 – 142.
- Almaiah, M. & Alismaiel, O. (2019). Examination of factors influencing the use of mobile learning system: An empirical study. *Education and Information Technologies*, 24, 885-909.
- Alsulami, O. (2022). Digital Citizenship and its Role in Achieving the Vision of Kingdom of Saudi Arabia 2030. *International Journal Computing Communication and Networking*, 11(4), 39-53.
- Demir, K. & Akpinar, E. (2018). The Effect of Mobile Learning Applications on Students' Academic Achievement and Attitudes toward Mobile Learning. *Malaysian Online Journal of Educational*, 6(2), 48-59.
- Mossberg, K., Tolbert, C. & Mcneal, R. (2011) *Digital Citizenship : the Internet society ,and participation*. the Mit press, Cambridge, Massachusetts London England.
- Prasetyo, W., Sumardjoko, S., Muhibbin, A., Naidu, N. & Muthali'in, A. (2023). Promoting Digital Citizenship among Student-Teachers: The Role of Project-Based Learning in

Improving Appropriate Online Behaviors. *Participatory Educational Research*, 10(1), 389-407.

Szita, A., & Rooney, J. (2024). Smartphone spectatorship in unenclosed environments: The physiological impacts of visual and sonic distraction during movie watching on mobile devices. *Entertainment Computing Journal*, 48, 100598.

Yesuf , Kedir Abdu. (2023). College student perception toward use of mobile learning during coronavirus disease 2019 (COVID-19) era in (2021) Ethiopia. *Health Technology*, 7(3), 1-10.